

- دمشق وريفها خاليان تماماً من الكويليرا.. إصابات محدودة في حلب وفرق رصد تتابع المستجدات
- مجالس الإدارة المحلية ضرورة ملحة لتعميق مفهوم اللامركزية الإدارية
- مشروع "المحول الوطني" للربط الإلكتروني بين البنوك يبدأ مرحلة التنفيذ قريباً
- المشاريع المتناهية الصغر في كنف مؤسسة ضمان مخاطر القروض.. توسيع رقعة العمل لتشمل كل القطاعات الاقتصادية

الرئيس الأسد يزور المركز الوطني للمتميزين في حمص بعد إعادة افتتاحه



وقبل ١٣ عاماً كان الرئيس الأسد حاضراً في انطلاقة هذا المركز، واليوم في أول أيام العام الدراسي الجديد بعد إعادة افتتاحه في حمص شارك الرئيس الأسد كوادر المركز وطلابه رسالة الفرح والفخر بالعودة والأمل بالقدرات والإمكانات والإنجازات، رسالة البناء في مواجهة التدمير، العلم في مواجهة الجهل. وخلال زيارته للمركز الوطني للمتميزين تحدث الرئيس الأسد لطلاب المركز وكوادره، وللخبراء والمختصين عن رسائل عودة المركز إلى مقره في حمص، وعن التغييرات التي حصلت في سورية وما تستدعيه من مهام إضافية لخريجي المركز في الجوانب العلمية والإنتاجية والاجتماعية، وعن تطوير المعارف والمهارات الشخصية. مؤكداً أن حب الوطن ليس بالعواف وإنما بالعمل والعلم والإنجاز وبال دفاع عنه والتضحية لأجله. تتابعون فيديو الحديث الكامل للرئيس الأسد خلال زيارته المركز الوطني للمتميزين عبر صفحات جريدة البعث والبعث ميديا على فيسبوك

زار السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المركز الوطني للمتميزين في حمص بعد إعادة افتتاحه إثر توقفه لسنوات جراء الإرهاب. واطلع الرئيس الأسد خلال زيارته على الأقسام المخبرية والتعليمية، واجتمع مع مجلس أمناء هيئة التميز والإبداع، ومجلس الشؤون العلمية لمركز المتميزين ولجنة الخبراء والمختصين، وناقش معهم طروحاتهم وأفكارهم حول النهوض بالتعليم بما يماشى مع التغييرات العلمية والاقتصادية، وكيفية دعم المسار البحثي لينعكس في قطاعات الإنتاج والخدمات. جدير بالذكر أن المركز الوطني للمتميزين انطلق عام ٢٠٠٩ في حمص كمنارة علمية وطنية، وكان هدفاً للإرهاب عام ٢٠١٢، فغادرت كوادره وطلابه ليتنقلوا بين عدة محافظات في مراكز مؤقتة حاملين معهم تطلعاتهم وإرادتهم التي لم تنكسر ليعود المركز اليوم بألق جديد وتطلعات أكبر في المناهج والاختصاصات وأدوات التعليم والكوادر.

اتحاد المحامين العرب يدين العدوان الإسرائيلي على مطار حلب



أدان الأمين العام لاتحاد المحامين العرب المكابوي بنعيسى استهداف العدو الإسرائيلي لمطار حلب الدولي، وقال بنعيسى في بيان وصلت نسخة منه إلى "البعث" إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي المتكرر لسورية وبنيتها التحتية ناتج عن الصمت الدولي حيال الجرائم التي يرتكبها دون أدنى محاسبة أو رادع، مشدداً على أن سورية دولة عربية لها سيادتها على أراضيها، واختراق الاحتلال الإسرائيلي لحدودها ومهاجمة بنيتها التحتية يتنافى مع القانون الدولي ويرتقي إلى جريمة حرب. ودعى بنعيسى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والقضاء الجنائي الدولي إلى اتخاذ إجراءات رادعة ضد الاحتلال الإسرائيلي المتماهي في انتهاكاته، مؤكداً وقوف الأمانة العامة مع سورية ودعمها في الحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها.

المجلس الأعلى للاستثمار يناقش وضع المشاريع الممنوحة إجازاتها وفق القانون 18

إلى ضرورة إيلاء المناطق التنموية الأهمية المطلوبة ومنحها المزايا المتضمنة في قانون الاستثمار بهدف تشجيع المستثمرين على إقامة مشروعات متنوعة لدعم العملية الإنتاجية وتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة وتأمين المزيد من فرص العمل. وأقر المجلس إحداث المنقطة التنموية الأولى بمحافظة حلب في منطقة الليرمون الصناعية وكلف الجهات المعنية استكمال كل الإجراءات لتنفيذ المطلوب. يذكر أن المشروعات الممنوحة إجازات استثمار وفق القانون ١٨ والتي بدأت بالإنتاج الفعلي شملت إنتاج مواد صحية ومذيبات ومواد أولية للمبيدات الحشرية ودهانات في عدرا الصناعية بريف دمشق، وإنتاج الزيوت والسمنة والزبدة النباتية في حماة، وإنتاج أكياس التعبئة في حلب، وصناعة المقبلات الغذائية في ريف دمشق، وصناعة مستهلكات طبية (المحاقن الطبية وحبال السيروم) في المدينة الصناعية بعدرا. ويضمن قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ تحقيق بيئة استثمارية جاذبة تشجع رؤوس الأموال المحلية والخارجية على الاستثمار في سورية، حيث يتميز بتقديمه حزمة غير مسبوقة من المحفزات والتسهيلات الجمركية والضريبية ما يسهم في توسيع قاعدة الإنتاج والخدمات وتسريع دوران عجلة الاقتصاد وفتح المجال لزيادة فرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي.



٣٩٩١ فرصة عمل، وتشمل قطاعات الخدمات والصناعات النسيجية والدوائية والمعدنية والكيميائية والغذائية والورقية والخشب ومواد البناء والسياحة والكهرباء والطاقة، موزعة على محافظات (ريف دمشق-حلب-حماة-السويداء-طرطوس-اللاذقية-حمص). وأكد المهندس عنوس الاستمرار في تقديم التسهيلات لإنجاز المشروعات الاستثمارية ووضعها بالإنتاج الفعلي في الوقت المحدد، والمتابعة المستمرة لمراحل تنفيذ كل مشروع وتذليل أي عقبات بما يضمن زيادة الإنتاج ورفع الأسواق المحلية بمختلف المواد والسلع، مشيراً

استعرض المجلس الأعلى للاستثمار خلال اجتماعه اليوم برئاسة المهندس حسين عنوس رئيس مجلس الوزراء إجازات الاستثمار الممنوحة وفق القانون ١٨ لعام ٢٠٢١ والواقع التنفيذي لعدد منها، حيث بدأت ٧ مشروعات بالإنتاج الفعلي بتكلفة تقديرية ١٣ مليار ليرة سورية وبقيمة لالات ٤٣,٦ مليار ليرة، بينما تم استيراد التجهيزات ل ٥ مشروعات تمهيداً للبدء بالإنتاج، و٤ مشروعات في طور البدء بأعمال البنى التحتية. وبلغ إجمالي عدد المشروعات الممنوحة إجازة استثمار بموجب قانون الاستثمار الجديد ٤٤ مشروعاً بتكلفة تقديرية ١,٥ تريليون ليرة تؤمن

أبو غزالة: التحول الرقمي ضرورة.. وعلينا قيادة العالم كما كانت أمتنا

الجان القضائية الفرعية تنهي تحديد عدد المراكز الانتخابية للمجالس المحلية

المقداد يفتح مكتباً قنصلياً في مركز خدمة المواطن بمبنى محافظة دمشق

المقداد يفتتح مكتباً قنصلياً في مركز خدمة المواطن بمبنى محافظة دمشق

الإجراءات، مشيراً إلى أنه سيتم في وقت لاحق تطوير هذه الخدمة لتقديمها عبر مركز خدمة المواطن الإلكتروني.

مدير مراكز خدمة المواطن في محافظة دمشق المهندس لؤي علوش أشار إلى أن الانطلاقة بتقديم خدمة تصديق الوثائق بدأت عام ٢٠١٦ ويوجد حالياً ١٦ مركزاً منها ١١ يقدم خدمات قنصلية ويتم العمل كي تقدم جميع المراكز هذه الخدمات.

ورجح علوش أن يبلغ عدد الأوراق والوثائق المصدقة في اليوم الواحد ١٥٠٠ وثيقة بعد بدء العمل بالمكتب القنصلي.

إلى ذلك نوه عدد من المواطنين بهذه الخطوة التي تسهل عليهم الكثير من الجهد والوقت، وأشاروا إلى أن افتتاح مكتب لتصديق الوثائق بمبنى المحافظة وسط المدينة أمر مريح جداً لتوفيره الكثير من الجهد والأعباء المادية عليهم، وسيكون له آثار إيجابية كبيرة ولا سيما تقليص مدة الحصول على الوثيقة المصدقة.

تقديم أفضل الخدمات من خلاله.

ولفت المقداد إلى أن آلية عمل المكتب تعتمد على التقليل من احتكاك الموظف مع المراجعين قدر الإمكان، وإجراء عمليات التصديق لكل الوثائق التي يحتاجها المواطن بأسرع وقت وأقل زمن وتكلفة، معرباً عن ثقته بأن الخدمات المقدمة ستخلق بيئة مريحة لإنجاز المعاملات بالسرعة المطلوبة.

وأشار وزير الخارجية إلى أن الحرب الإرهابية عرقلت عملية التطور في تقديم الخدمات للمواطنين بالعديد من القطاعات ومع ذلك فإن الدولة السورية تسعى جاهداً وبكل إمكانياتها لتجاوز الصعوبات والعقبات التي تسبب بها الإرهاب في مختلف النواحي الاقتصادية والخدمية خلال السنوات الماضية.

محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي بين أن افتتاح المكتب القنصلي المرتبط بـ ١١ مركزاً لخدمة المواطن موزعة ضمن محافظة دمشق يأتي في إطار تلبية احتياجات المواطنين من خدمة تصديق الوثائق وغيرها وتقديم كل التسهيلات وتبسيط



للصحفيين أن افتتاح المكتب القنصلي بدمشق سيسهم بتوفير الجهد والوقت على المواطنين، مبيناً أن الوزارة تسعى بالتعاون مع محافظة دمشق إلى

افتتح وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم المكتب القنصلي في مركز خدمة المواطن بمبنى محافظة دمشق. وأكد الوزير المقداد في تصريح

الجعفري لنائب مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: سورية حريصة على العمل مع الأمم المتحدة ووكالاتها من منطلق الشراكة



شريفكو وربما على منسقتا الشؤون الإنسانية، ومن وزارة الخارجية والمغتربين وائل إسماعيل الخليل نائب مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات ومحمدة النعمان من إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات والدكتور نزار كبيبي من مكتب نائب الوزير.

المدة المتبقية للقرار أي خلال الأشهر الأربعة القادمة. حضر اللقاء من جانب الوفد الضيف كرسين روكاشا مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ومارينا زون هولست نائبة مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وأولغا

الأجنبي في الشؤون السورية على الشعب السوري وفي إطالة أمد الأزمة وخصوصاً الدور الهام الذي لعبته وتلعبه تركيا في تأجيج الأزمة السورية وخرقها لقوانين الشرعية الدولية من خلال تمرير الإرهابيين والتلاعب بموضوع المياه ودور الاحتلال الأمريكي في دعم التنظيمات الإرهابية وأثر سرقه هذا الاحتلال للموارد الوطنية على الشعب السوري إنسانياً.

وجدد الدكتور الجعفري التأكيد على حرص سورية على العمل مع الأمم المتحدة ووكالاتها من منطلق الشراكة منوهاً بالدور الإيجابي للأمم المتحدة في الدفاع عن القانون الدولي على الرغم من محاولة بعض الدول الالتفاف على هذه المنظمة الأممية وفرض شريعة الغاب.

بدوره شكر تلاحمة الحكومة السورية على تعاونها مع المنظمات الأممية وخصوصاً "أوتشا" شارحاً أبعاد القرار المذكور وما تم تطبيقه من هذا القرار وما سيتم تطبيقه وشدد على التزام "أوتشا" بتطبيق القرار ٢٦٤٢ وإقناع المانحين بضرورة تنفيذ مفاعيله خلال

دمشق-سانا بحث الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين مع طارق تلاحمة نائب مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "أوتشا" والوفد المرافق ضرورة التزام جميع الدول والمنظمات الدولية بالقرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وشدد الدكتور الجعفري على ضرورة تطبيق القرار ٢٦٤٢ الصادر عن مجلس الأمن والذي نص صراحة على الانتقال إلى التعافي المبكر والصمود وعلى إيصال المساعدات عبر الخطوط مؤكداً أن المشكلة في عدم تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بسورية من قبل بعض الدول أوضحت تعود لأسباب أخلاقية إضافة لكونها سياسية وخصوصاً أن جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بسورية تؤكد على سيادة سورية على كامل ترابها واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها.

وشرح الدكتور الجعفري الآثار الإنسانية الخطيرة للتدخل

مشوّح تبحث مع محافظ شيراز الإيرانية تعزيز العلاقات الثقافية الثنائية

الأدباء السوريين إلى اللغة الفارسية. بدوره استعرض إيمانية الواقع الثقافي والسياحي في محافظة شيراز، مبدياً استعدادها لجميع مجالات التعاون الثقافي وتقديم منح دراسية للطلبة السوريين.

رافق الوزيرة مشوّح في زيارة شيراز عميد المعهد العالي للسينما ومديرة الاتصال والدعم التنفيذي ومدير تعليم الكبار والتنمية المجتمعية والمستشار الثقافي الإيراني في سورية.

ولفتت الدكتورة مشوّح خلال اللقاء إلى تجارب وزارة الثقافة السورية في مجال تعليم الكبار وإطلاق التنمية المجتمعية بإحداث مراكز ثقافية في السجون ودورات نوعية للثقافة الشعبية في جميع المحافظات وتأهيل الأجيال موسيقياً ومسرحياً وفي مختلف أنواع الفنون التشكيلية.

وناقش الجانبان إمكانية تبادل الأسابيع الثقافية بين شيراز والمحافظات السورية والتعاون في مجال الصناعة السينمائية وترجمة الأدب الإيراني إلى العربية ونقل إنتاج



الثقافية بين سورية وإيران وأهمية تعزيزها بتبادل الخبرات الثقافية.

بحثت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح اليوم مع محافظ مدينة شيراز الإيرانية محمد هادي إيمانية العلاقات

مذكرة تفاهم بين التجارة الداخلية ومنظمة هيكس إيبر لتجهيز وبناء مخازن جديدة



أن تواجه المنظمة لتنفيذ عملها على أكمل وجه. مدير بعثة المنظمة في سورية إيمانويل ترونك أكد أن خطة المنظمة تهدف إلى الاستجابة الحقيقية للسكان وترتكز على الأثر السلبى للعقوبات الاقتصادية على الشعب السوري.

وقال: إن من أهم أهدافنا تسليط الضوء على عمل وزارة التجارة الداخلية ودورها الكبير في تأمين المستلزمات الأساسية للمواطنين السوريين في ظل الحصار ونقل الصورة الحقيقية إلى خارج الحدود مؤكداً أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون التنسيق مع المؤسسات المعنية داخل سورية.

الوزارة لدعم خطة عملها تحت إشرافها وتعزيز التنسيق العملي والفني بين الطرفين.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم أشار خلال توقيع المذكرة إلى التوافق في الأهداف بين الوزارة والمنظمة مؤكداً أن طموح الوزارة الوصول إلى تقديم خدمة نوعية للمواطنين الذين تأثروا بالحرب على سورية وما تبعها من عقوبات طالمت الشعب السوري ولقمة عيشه.

ولفت الوزير سالم إلى استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات وتذليل العقبات والصعوبات التي يمكن

وقعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مذكرة تفاهم مع منظمة هيكس إيبر بهدف تجهيز وبناء مخازن جديدة وإعادة وتأهيل وتوفير خطوط إنتاج جديدة للمخابز العامة والمطاحن وغيرها وتوفير آلات تغليف للمنتجات الغذائية كالحبذ والسكر والرز.

كما تهدف المذكرة إلى تقديم المساعدة الإنسانية في مجال التعافي المبكر وسبل العيش للناس الأكثر احتياجاً من المتضررين ضمن نطاق عمل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك انسجاماً مع أهداف واستراتيجيات وأنشطة

اللجان القضائية الفرعية تنهي تحديد عدد المراكز الانتخابية للمجالس المحلية

بالمادة ٥٩ حيث أجاز للجنة القضائية العليا نقل دائرة انتخابية إلى مكان آخر عند الضرورة. وختم مراد بالقول: "إن اللجان القضائية الفرعية بدأت بتحديد مواعيد لأعضاء لجان المراكز الانتخابية لتأدية اليمين القانونية المنصوص عليها في قانون الانتخابات العامة والتي يؤديها أعضاء لجان المراكز قبل مباشرتهم عملهم يوم الانتخاب". وفي ريف دمشق، حددت المحافظة ١٠٩٤ مركزاً انتخابياً لانتخابات مجالس الإدارة المحلية موزعين على المناطق والنواحي والمدن والبلدات والمزارع والقرى بما يؤمن سهولة المشاركة في العملية الانتخابية لكافة التجمعات السكنية في المحافظة. وبين أمين عام المحافظة أحمد عبدالله أن إجمالي عدد الدوائر الانتخابية لمجلس المحافظة ١١ دائرة وعدد الدوائر الانتخابية لمجالس المدن ٢٧ دائرة انتخابية وعدد الدوائر لمجالس البلدان ٤٧ دائرة وعدد الدوائر لمجالس البلديات ٨٢ دائرة. وبلغ إجمالي مرشحي محافظة ريف دمشق للوحدات الإدارية ومجلس المحافظة ٦٥٥٣ مرشحاً.

المستشار جهاد مراد أوضح أن اللجان الفرعية حرصت على توزيع المراكز الانتخابية على مناطق جغرافية مختلفة ليتمكن الناخب من الإدلاء بصوته بكل سهولة ويسر ودون عناء، مشيراً إلى أن اللجنة القضائية العليا بالتعاون مع الجهات المعنية استكملت كل ما يلزم هذه المراكز من تجهيزات وأدوات لوجستية ومطبوعات وأصبحت جاهزة لاستقبال الناخبين في الموعد المحدد لإجراء الانتخابات في الـ ١٨ من أيلول الجاري. وفيما يخص الدوائر الانتخابية التي يتعذر إجراء الانتخابات فيها لأسباب مختلفة، بين مراد أن اللجنة القضائية العليا وافقت على نقل الدوائر الانتخابية التي وجدت أن هناك أسباباً موجبة لنقلها ووزعتها في محافظات نفسها ولكن بمناطق مختلفة وهي في (حلب ودير الزور وحماة وريف دمشق) أما بالنسبة لدوائر محافظة إدلب فتم نقل بعض دوائرها الانتخابية إلى خارج المحافظة وتوزيعها في (ريف دمشق وحماة وحلب وطرطوس واللاذقية) وعددها ١٧ مركزاً انتخابياً مشيراً إلى أن قانون الانتخابات العامة عالج هذا الأمر



حيث بلغ عددها ٧٢٤٨ مركزاً انتخابياً موزعة على أراضي الجمهورية العربية السورية كافة. رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي

أنهت اللجان القضائية الفرعية في المحافظات بالتنسيق مع المحافظين عملها بتحديد عدد المراكز المقرر اعتمادها لانتخابات المجالس المحلية القادمة

أبو غزالة: التحول الرقمي ضرورة.. وعلينا قيادة العالم كما كانت أمتنا



باسم جامعة دمشق. حضر اللقاء الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية والدكتور بطرس الحلاق وزير الإعلام والمهندسة فاديا سليمان معاونة وزير الاتصالات والتقانة لشؤون التحول الرقمي والدكتور خالد الحلبي أمين فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وأعضاء قيادة الفرع والدكتور محمد أسامة الجبان رئيس جامعة دمشق ونوابه والدكتور عماد مصطفى مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية وحشد كبير من أساتذة وطلاب جامعة دمشق.

فيما يخص العملة والإنترنت والنووي والتجارة وفي كل الأشياء الأساسية ورأى أن الحرب والمشكلات تخلق الفرص لتحقيق النجاح وتجاوز الصعوبات. واعتبر أن انتصار سورية في الحرب في ظل العقوبات المفروضة عليها من الغرب هو إنجاز تاريخي يجب أن يفخر به الشعب السوري. وأعرب أبو غزالة عن فخره لوجوده بدمشق أقدم عاصمة في التاريخ ولقائه بطلاب وأساتذة جامعة دمشق العريقة والشعب السوري العظيم الذي له الفضل الكبير على قضية فلسطين. وتخلل الندوة الحوارية تقديم درع تذكاري له

بنفسه إضافة إلى التعليم الأكاديمي الذي تمنحه إياه الجامعة وأن يكون تعلمه يهدف إلى الابتكار حيث معيار الجودة هو "التعلم للابتكار.. وكيف تصبح مبتكراً". ورأى أبو غزالة أن السياسة تتمثل بسياسة اتخاذ القرار الاقتصادي الذي هو الأساس إذ تستعمل السياسات للوصول إلى هذا القرار وبالتالي يجب أن يكون لدينا سياسات لتحقيق أغراضنا الاقتصادية كأشخاص وشركات وجامعات ودول.

وأشار أبو غزالة إلى أن ما يشهده العالم اليوم من كوارث اقتصادية هو بسبب غياب النظام العالمي الذي ينظم شؤون الدول، وتجميد منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية واتخاذ الولايات المتحدة قرار العقوبات الفردية تجاه الدول دون الرجوع إلى هذه المنظمات، معتبراً أن هذا الأمر الذي سيؤدي إلى صراعات دولية كبيرة واندلاع حرب عالمية ثالثة مختلفة بمفهومها عن الحرب العالمية الأولى والثانية لأنها ستكون عبارة عن صراع عسكري تقني سيؤدي فيما بعد إلى خلق نظامي عالمي جديد والخروج من الأزمات التي نعيشها الآن.

وأشار أبو غزالة في هذا الصدد إلى ضرورة التوجه نحو التنمية الضرورية بدلاً من التنمية المستدامة لمواجهة الخطر القادم وأن تسعى كل دولة لتأمين الاحتياجات الأساسية الذاتية من أمن غذائي وطبي وتقني. وقال أبو غزالة: إن هناك مشكلات كثيرة نتيجة عدم وجود إدارة للإنترنت على مستوى العالم وهي أحد المواضيع التي يجب أن تبحث عند انتهاء الحرب القادمة، مضيفاً: نحن ندفع اليوم ثمن عدم وجود نظام عالمي يحكم وينظم

أكد الدكتور طلال أبو غزالة رئيس مجلس إدارة مجموعة "طلال أبو غزالة" العالمية أن التحول الرقمي بات ضرورة ولم يعد رفاهية، وهو الذي سيقدر مستقبل العالم من خلال الابتكارات والأدوات الرئيسية وأهمها الذكاء الاصطناعي. ولفت الدكتور أبو غزالة خلال ندوة حوارية أقيمت على مدرج جامعة دمشق اليوم تحت عنوان "التحول الرقمي في التعليم" إلى ضرورة أن يبذل الإنسان في المجال الذي يرغب به ويفيده في الحياة. وقال: إن العالم الإيداعي لا حدود له وإن الابتكار والاختراع هو أصل التعليم حيث نعيش اليوم في عالم يشهد تغييرات هائلة وجارفة في جميع مناحي الحياة، ونحن أمام ثورة لا يمكن مقاومتها وليس فيها خيار إما أن نكون في قيادة العالم من جديد كما كانت أمتنا التي كانت مصدراً للاختراعات العلمية والأدبية، أو لا نكون.

وتابع أبو غزالة: بتنا اليوم أمام حاجة ماسة وسريعة للتحول في التعليم إلى التعلم، وتم الاتفاق مع جامعة دمشق على إنشاء وحدة في الجامعة كنواة للتعاون مع كلية طلال أبو غزالة للابتكار والتي لا يتخرج الطالب منها إلا بعد إنجاز اختراع جديد، حيث تنتهج الكلية أسلوب الابتكار وليس أسلوب التعلم، منوهاً بالجامعة الافتراضية السورية التي تنتهج التعليم الرقمي ودورها في هذا المجال.

وتحدث أبو غزالة عن معايير الجودة في التعليم وأكد أن "التغيير" هو الحقيقة الثابتة عبر التاريخ وأن معايير الجودة اليوم تتمثل بأن يكون هدف المؤسسة التعليمية سواء كانت جامعة أو مدرسة هو تعليم "التعلم" أي أن يتعلم الطالب

الاحتلال التركي يعتدي بالمدفعية على تل تمر وأبوراسين بريف الحسكة

المدفعية والهاون على قرية الكوزلية بريف تل تمر الغربي بالتزامن مع عدوان على عدد من قرى ناحية أبو راسين شمال غرب المحافظة، ووفقاً للمصادر فإن الأضرار اقتصر على المادية.

جددت قوات الاحتلال التركي عدوانها بالمدفعية على ناحيتي تل تمر وأبوراسين بريف الحسكة، وذكرت مصادر أهلية أن الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين اعتدوا بقذائف



دمشق وريفها خاليتان تماماً من الكوليرا.. إصابات محدودة في حلب وفرق رصد تتابع المستجدات



حلب / معن الغادري

دمشق / حياة عيسى

بعد أن أعلن بيان وزارة الصحة رصد ١٥ إصابة بوباء الكوليرا بحلب، تشير المعطيات إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين راجعوا المشافي العامة والخاصة بحلب لإصابتهم بأعراض مرضية تشبه أعراض الكوليرا، وهي عبارة عن إسهالات خفيفة وآلام معوية ناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة وربما عن تناول أطعمة مكشوفة وغير صحية، وفق ما أكده عدد من الأطباء الذين استقبلوا هذه الحالات خلال الفترة الأخيرة والتي تماثلت إلى الشفاء.

إلى ذلك، أكد كل من مديري صحة دمشق سامر شحرور، وريف دمشق ياسين نعنوس، خلو هاتين المحافظتين تماماً من أية إصابة بمرض الكوليرا حتى الآن، وأنهما اتخذتا الإجراءات والتدابير الوقائية اللازمة، واعتمدتا البروتوكولات الصحية المعمول بها في مثل هذه الحالات وفقاً لتعليمات وزارة الصحة، مؤكداً لـ "البعث" استعداد كل مشافي المحافظتين لأي طارئ بهذا الخصوص.

المدير الطبي في مشفى دمشق الوطني "المجهد" الدكتور أيهم ملحم بين في تصريح لـ "البعث" أيضاً أن المشفى لم يشهد أية حالة مشتبه بها، محذراً من تلوث المياه كونه مسبباً رئيسياً لهذا المرض، داعياً الهيئات الصحية والخدمية لاتخاذ إجراءات التعقيم اللازمة للتصدي لانتشار المرض الذي لا يعتبر - حتى اللحظة - وباءً.

وأكد ملحم أن جميع المشافي في حالة جاهزية كاملة للتصدي لانتشار الكوليرا من خلال تقديم العلاجات اللازمة والمتمثلة بالوسائل والسيرومات ومضادات الالتهاب "الانتوبيوتيك"، مشيراً إلى أن التعامل مع الإصابات سهل ضمن الإمكانيات البسيطة المتاحة في كل مشفى، لافتاً إلى أن عدد الإصابات الـ ٩ في محافظة حلب لا يشكل عبئاً على المشفى بل التزايد في الأعداد هو العبء الكبير على

عائق أي مشفى.

وأوضح ملحم أن الكوليرا مرض ناجم عن إصابة بكتيرية يتسبب بإسهال مائي حاد، ويستغرق فترة تتراوح بين ١٢ ساعة و٥ أيام لكي تظهر أعراضه على الشخص عقب تناوله أطعمة ملوثة أو شربه مياه ملوثة، كما أنها تصيب الأطفال والبالغين على حد سواء، علماً أن أعراض الإصابة بعدوى ضمات بكتيريا الكوليرا لا تظهر على معظم المصابين بها، رغم وجود البكتيريا في برازهم لمدة تتراوح بين يوم واحد و١٠ أيام عقب الإصابة بعدواها.

يُشار إلى أن معظم من يصابون بعدوى المرض يبدون أعراضاً خفيفة أو معتدلة، بينما تصاب أقلية منهم بإسهال مائي حاد مصحوب بجفاف شديد، ويمكن أن يسبب ذلك الوفاة إذا ترك دون علاج.

بموازاة ذلك، استنفرت كافة الكوادر الطبية المتخصصة في مديرية الصحة بحلب عبر مشافئها ومراكزها ووحداتها الصحية لاستقبال أية حالة مشتبه بها لمعالجتها ووضعها تحت المراقبة الطبية، رافق ذلك إطلاق حملات توعية لتجنب الإصابة بهذا الوباء. وأوضح الدكتور مازن رحمون معاون مدير الصحة أن كافة الحالات متابع، وهناك فرق تقصي تقوم برصد أي حالة مشتبه بها. ناصحاً المواطنين بالتقيد بقواعد النظافة وإجراءات التعقيم، وتجنب تناول الأطعمة المكشوفة والمربطات خاصة الملونة.

وبما يخص ما يشاع حول انتقال الجرثومة عبر استخدام الجليد الخاص بتبريد مياه الشرب، أشار الدكتور رحمون إلى أن هذا الأمر منوط بمديرية التموين ومديرية صحة مجلس المدينة، من خلال تقصي الأمر وإجراء التحاليل المطلوبة للتأكد من نظافة وسلامة المياه المستخدمة في إنتاج ألواح الجليد، علماً أن مؤسسة المياه تقوم بإجراء التحاليل على عينات المياه وتعقيم مياه الشرب المغذية

للمدينة.

بدوره لفت رئيس دائرة برامج الصحة العامة بمديرية الصحة الدكتور فراس دهيمش إلى استمرار فرق التقصي والإبلاغ بالمناطق الصحية بعملها على مدار الساعة، إضافة إلى توزيع فرق التوعية والتثقيف الصحي لتوعية المواطنين باتباع قواعد الصحة العامة للحفاظ على صحتهم.

في السياق، لفت خبير صحي فضل عدم ذكر اسمه إلى خطورة إبقاء شبكة الصرف الصحي في حلب مكشوفة ومن دون معالجة، واستخدام مياهها الملوثة في سقاية المنتجات الزراعية التي تباع في الأسواق حالياً، داعياً إلى ضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة بإعادة تأهيل محطة معالجة الصرف الصحي بحلب بأسرع وقت، وذلك تجنباً لتفشي أمراض وأوبئة تهدد حياة المواطنين.

يذكر أن وزارة الصحة أكدت أنها تقوم بالترصد الوبائي للمرض، مشيرة إلى أن العلاج متوفر بكافة أشكاله وتم تعزيز وتزويد المشافي بمخزون إضافي من العلاج تحسباً لأي زيادة في أعداد الحالات المحدودة حتى الآن.

ودعت الوزارة المواطنين إلى اتباع إجراءات وسلوكيات الصحة العامة مثل غسل اليدين، شرب المياه من مصدر آمن، غسل الفواكه والخضار بشكل جيد، طهي الطعام وحفظه بدرجة الحرارة المناسبة، عدم شرب أو تناول أي شيء مجهول المصدر أو يشك بسلامته. إضافة إلى أهمية طلب المشورة الطبية المبكرة في حال الاشتباه بالإصابة.

وأوضح بيان الوزارة الرسمي أن الكوليرا مرض ناجم عن إصابة بكتيرية يمكن أن يتسبب في الإصابة بإسهال مائي حاد، ويستغرق فترة تتراوح بين ١٢ ساعة و٥ أيام لكي تظهر أعراضه على الشخص عقب تناوله أطعمة ملوثة أو شربه مياه ملوثة. وتصيب الكوليرا الأطفال والبالغين على حد

سواء. ولا تظهر أعراض الإصابة بعدوى ضمات بكتيريا الكوليرا على معظم المصابين بها، رغم وجود البكتيريا في برازهم لمدة تتراوح بين يوم واحد و١٠ أيام عقب الإصابة بعدواها. ومعظم من يصابون بعدوى المرض يبدون أعراضاً خفيفة أو معتدلة، بينما تصاب أقلية منهم بإسهال مائي حاد مصحوب بجفاف شديد، ويمكن أن يسبب ذلك الوفاة إذا ترك من دون علاج.

وفي دير الزور - وائل حميدي، أكد مدير صحة دير الزور الدكتور بشار شعبي خلو المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية في محافظة دير الزور من أي وباءٍ مرضي وأهمها داء الكوليرا، علماً بأن حالات الإسهال عادة ما تنتشر في مثل هذا الوقت من السنة وهذا أمر متوقع، وبنسبة متباعدة الكوادر الطبية للمديرية لتلك الحالات فإنه لا يوجد ما يستوجب الاستنفار كونها حالات إسهال حادة متوقعة في هذه الفترة من كل عام.

وأشار الشعبي في تصريح لـ "البعث" إلى أنه نظراً لإعلان العراق الشقيق ثبوت حالات كوليرا بين مواطنيها، تم اتخاذ كافة السبل الوقائية والاحترازية منعا لانتشار أي مرض بين المواطنين، موضحاً أن حالات الإسهال الحادة الواردة إلى مشافئنا ومراكزنا الصحية لا تتعدى حالات إسهال يتماشى مع الحالات الروتينية، علماً أن المديرية تتابع في مثل هذا الوقت من كل عام عملها الوقائي والاحترازي عبر تنفيذ برنامجي الإبلاغ المبكر والتقصي الوبائي والذي تتابعه وزارة الصحة بشكل مباشر ودقيق.

يشار إلى أنه وصل لـ "البعث" معلومات من بعض الأهالي المقيمين تحت سيطرة ميليشيات "قسد" المدعومة أمريكياً تؤكد فرض طوق أممي كبير حول مشفى الكسرة و المدينة بين محافظتي الرقة ودير الزور من الجهة الشرقية لنهر الفرات ومنع الدخول إليهما إلا لكوادرها الطبية وبنطاق ضيق فقط، وأن حالة الذعر شديدة هناك مع الارتفاع الكبير لانتشار حالات الإسهال الحاد والتي تؤكد وجود أكثر من عشر حالات كوليرا بينها بالتزامن مع الإهمال الطبي وحالة الفوضى في التعامل مع الوضع هناك، ويؤكد الأهالي أن انتشار حالات الإسهال الحاد هناك تخطت الوضع الطبيعي وبأن حالة الذعر من انتشار داء الكوليرا واسعة جداً مع ما تتخذة ميليشيات "قسد" من إجراءات أمنية مشددة تسعى من خلالها منع دخول مشفى الكسرة التي لا يمكنها استقبال مئات الحالات التي تؤكد خروج الظاهرة عن الحالات المعتادة.

وزارة العجائب..!

كانت مفاجأة من العيار الثقيل لكل من تابع هذا المشهد الواقعي: "سيارتان مفيمتان وتسيران بعكس السير في أحد الطرق الفرعية في أحد أرقى أحياء دمشق، تتوقفان، ومن ثم يترجل أحدهم من السيارة مخاطباً سائق السيارة القادمة بشكل صحيح: "رجاع عجل.. رجاع مو شاياف!!" ومع امتثال السائق لرغبة هذا المرافق بالرجوع، وإفساح المجال للمرور، ازداد الفضول لدى الجميع ليعرفوا من صاحب أو صاحبة السعادة في السيارة الأولى، وهنا كانت الصدمة وفق مقولة "أسمع كلامك يعجبني أشوف أفعالك أستغرب"، إن صح التعبير، فمن يدير دفة أكبر وأهم ملف إصلاحى يتناسى أهم بديهياته ومسؤولياته، وينغمس في الاستعراضات التي يعمل منذ سنوات على محو وجودها من العمل الحكومي، ومن الحياة العامة، عدا عن صرف ملايين الليرات وتسخير أجهزة الدولة ومؤسساتها لتحقيق هذا الهدف الذي لا وجود له في تصرفاته وسلوكه الشخصي!!

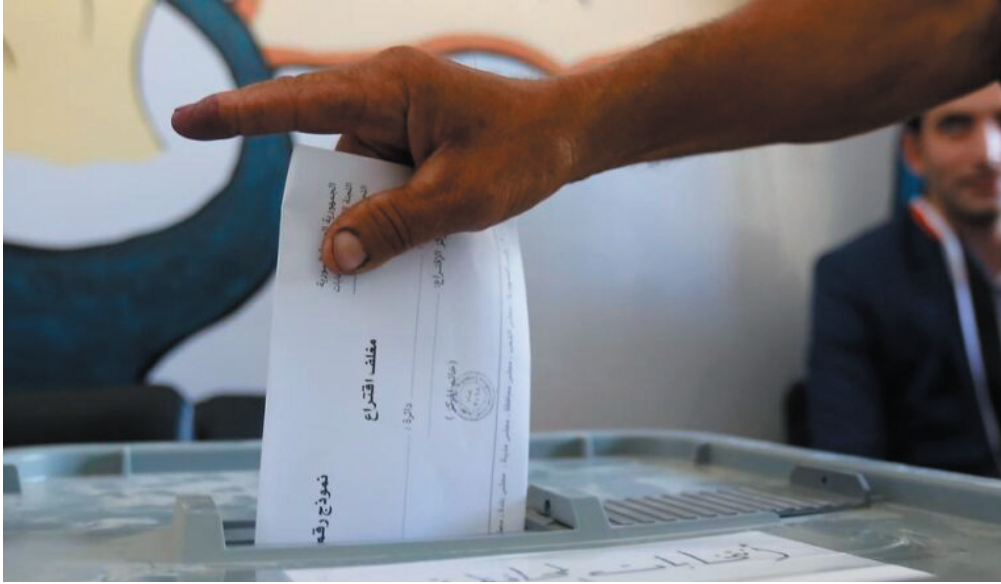
ولا شك أننا نمتلك الحق في الإضاءة على هذا المشهد، كونه يحاكي الواقع ويلخص نتائج السلسلة الطويلة التي لا تنتهي من المشاريع والإجراءات التي تُعنى بها وزارة التنمية الإدارية، وكان آخرها المسابقة المركزية بكل ما فيها من خيبات أمل، أو تلك التي في طور الإنجاز، كما تدعى، "قانون الوظيفة العامة" والكثير من القوانين الأخرى التي تقدم ضمن منظومة إصلاحية انطلقت من مكاتب الوزارة التي تواجه الكثير من الانتقادات حول كيفية تعاملها مع الملفات الموضوعية على طاولتها، وفي مقدمتها تراجع الواقع الإداري المؤسساتي وملاحقة الهدر والفساد والمظاهر المسببة للعمل الحكومي بكل أشكالها، وذلك في مسار فك ارتباط المنصب بالمكاسب والاستمرار بامتيازات العمل الوظيفي بكافة أنواعها لتكون مؤشراً على مدى تقدمها في مشروعها الكبير.

وأمام تفاصيل هذا المشهد، وفي أجواء الترقب والانتظار للإجراءات والقرارات التي ستتخذ... تزداد المخاوف على العديد من المشاريع التي طال العمل فيها وما زالت في خانة قيد الدراسة، وبشكل يثبت حالة من الخلل الإصلاحي في برنامج عمل وزارة التنمية الإدارية التي تحلل لنفسها "ما تحرمه على الغير" تحت شعارات واهية، وهذا دليل إدانة على ضعف تجربتها وقدرتها على قراءة الواقع وتحديد مكانة القوة والضعف، ووضع الأمور في سياقها الطبيعي، وصولاً إلى الواقع الإداري المطلوب في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية.

وطبعاً، ليس المقصود هنا التقليل من أهمية ما يتم، أو تشويه الصورة وملاحقة الوزارة بلعنة الفشل، بل التذكير بأن الإصلاح يبدأ من الذات أولاً ثم يعتم، وتحديداً فيما يخص الفكر القيادي في الوزارات والمؤسسات العامة، وفي استعادة ثقة الشارع بها، والذي يتساءل عن إستراتيجية الترشيد الحكومي وتغيير الذهنية الوظيفية التي لا نجد لها أثراً في هذا المشهد القريب بتفاصيله من قصص "أليس في بلاد العجائب"، حيث التناقضات والأمور الخيالية التي تزيد الغموض وتترك مئات التساؤلات حرة طليقة دون إجابات في كل اتجاه ومسار له علاقة بالعمل والإصلاح والمسؤولية، وهذا ما يؤهل وزارة التنمية الإدارية لتكون وزارة العجائب!!

بشير فرزان

مجالس الإدارة المحلية ضرورة ملحة لتعميق مفهوم اللامركزية الإدارية



التأكيد أن اللامركزية عنصر مهم في الإدارة لسرعة تقديم الخدمة وسرعة اتخاذ القرار دون الرجوع إلى وحدات إدارية على مستوى أعلى تكون بعيدة عن رؤية الواقع. وتابع أبو خضر أن دور الكوادر الإدارية العاملة في القطاع الصحي يمكن في تعزيز اختياراتها في المجالس، لأن لها علاقة وطيدة ومباشرة مع عمل هذه المجالس.

المجالس. أما رئيسة قسم التمريض في المشفى لينا محمود فقد أكدت أهمية المشاركة واختيار الرجل المناسب للمكان المناسب للمضي بعملية التطوير والتحديث، ولتمثيل الكادر في المجالس وإيصال المطالب ومحاولة إيجاد حلول لها، ولتقديم خدمات تطور عمل القطاع الطبي.

تعرّز دورها بالمجال التنموي المرادف الأساسي للجانب الخدمي والمرافق له، وكما يعلم الجميع فإن سورية خاضت حرباً شرسة ضد إرهاب أعمى أفقدها الكثير من بناها التحتية، لذلك هي بحاجة ماسة اليوم لمجالس محلية تنقل الواقع كما هو، وتلك المجالس منتخبة تنقل الواقع وتتابع تنفيذه وتنقل الصورة كما هي، لذلك وجودها يعدّ تعميقاً للامركزية في السلطات، ولاسيما أن الحكومة تخطو بخطى توسيع الصلاحيات لتلك المجالس. وأكد الأمين أن إجراء انتخابات الإدارة المحلية في هذه الظروف هو دليل على قوة الدولة.

من جهته، معاون المدير العام لمشفى المواساة، علي أبو خضر، أشار إلى أن مجالس الإدارة المحلية تكتسب أهميتها من طرفين: الطرف الأول كونها حاجة تنظيمية لعملية التنمية من الجهة الإدارية والخدمية، والطرف الآخر تعدّ ضرورة مرحلية لتجديد فكر الإدارة المحلية في المجال الإداري والخدمي في المفاصل التنفيذية المهمة على الأرض، كما أنها تكتسب أهمية إضافية في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد نتيجة تداعيات الحرب الظالمة، مبيناً أن عملية الانتخابات يغلفها فكر ديمقراطي إداري، يتجلى بتكريس اللامركزية في اتخاذ القرارات على المستوى الإداري والتنفيذي الخدمي، الذي يشكل خطوة نشطة لدى متخذي القرار لتقديم الخدمات مباشرة من خلال الهيكل التنظيمي لتلك المجالس، مع

دمشق- حياة عيسى

تعدّ الكوادر الطبية جزءاً لا يتجزأ من المجتمع السوري، وهم بطبيعة الحال على صلة وعلاقة متبادلة مع مجالس الإدارة المحلية بحكم عملهم في القرى والبلدات ومراكز المدن والمحافظات، لذلك كان لابد من استطلاع آرائهم بقانون الإدارة المحلية والانتخابات المقبلة ودورهم بهذه العملية.

المدير العام للهيئة العامة لمشفى المواساة الجامعي بدمشق، الدكتور عصام الأمين، بيّن في حديث لـ "البعث" أن انتخابات الإدارة المحلية استحقاق مهم للمجالس المحلية، لأن الهدف النهائي لها يكمن في تعميق مفهوم اللامركزية الإدارية، وهو منصوص عليه بالدستور السوري المادة ١٣١ التي نصّت على تعميق تنظيم الوحدات الإدارية لتعميق مفهوم اللامركزية الإدارية وتوزيع السلطات، مع التأكيد على أن مجلس الإدارة المحلية مجلس مهم يشمل تنظيم عمل خدماتي وتنموي كبير، تعرّز بإصدار القانون ١٠٧ الذي أكد على الموضوع التنموي.

وتابع الأمين أن مجالس الإدارة المحلية لها بعد خدمي مهم، والدستور السوري منحها صلاحيات واسعة حتى في مجال إصدار القرارات ومتابعة تنفيذها بطيف واسع في المجالات (الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، الصرف الصحي، الكهرباء، المياه)، أي كل ما يتعلق بمهم المواطن، كونها الأقرب له لنقل الصورة الحقيقية من الواقع، كما

التعويل على "GPS" للتخلص من الاختناقات والازدحامات

دفعات بمعدل ٢٥٠٠ ليرة على مدى ٦ أشهر، وهذا ما هو محدّد رسمياً وبات الموضوع قيد المعالجة.

ويبيّن أن الجهاز يضبط ويكشف أي خلل في الحركة، وعند حصول الخلل في الحركة والمسار يتمّ رصد من الجهاز وإيقاف بطاقة المخصّصات من المازوت. وكشفت نجار عن نقص في عدد السرافيس قياساً إلى الاحتياجات الفعلية للخطوط لعدم توريد أليات جديدة في ظل الظروف الراهنة، وما رافقها من آثار مباشرة وأضرار على بعض الأليات وخروجها من الخدمة، لافتاً إلى أنه لن يكون هناك أي تساهل مع أي مخالفة في الخدمة والالتزام بخدمة خطوط النقل، وأنه في مقابل الحرص على تلبية احتياجات السائقين الملتزمين ومعالجة صعوباتهم ومساعدتهم، فإن هناك حزمة إجراءات رادعة للمخالفين تشمل الغرامات والتوقيف، وتصل عند تكرار عدم الالتزام إلى إلغاء الخط نهائياً وتغييره حسب احتياجات الخطوط دون الرجوع إلى السائق، ولذلك من الأفضل أن يلتزم السائق بخطه على أكمل وجه لأنه لم يعد هناك أي مجال لأي تقصير أو مخالفة، مؤكداً أن الوضع العام للنقل الجماعي مقبل على التحسّن بعد تطبيق خدمة التعقب بجهاز Gbs بالتوازي مع مراقبة ومتابعة حركة النقل على مختلف المحاور والخطوط.



واعتبر نجار أنه بعد أن تمّ تداول تقاضي قيمة مصرفية زائدة بحدود ٢٠ ألف ليرة عن المبلغ الرسمي المحدّد، فقد تواصلنا مع الجهات المعنية بهذا الخصوص لمعالجة هذا الموضوع بحيث يتمّ الالتزام بالمبلغ المحدّد كقيمة إجمالية وتسديد

اللاذقية- مروان حويجة

بعد أن اعتمدت لجنة نقل الركاب والسير في محافظة اللاذقية الآلية التنفيذية لتطبيق نظام تتبع وسائط النقل العامة بتقنية "GPS" يجري التحضير حالياً لاستكمال إجراءات تنفيذها على خطوط السرافيس، لما يتسبب تسربها من اختناقات وازدحامات في حركة النقل، ولاسيما على خطي اللاذقية- جبلة، واللاذقية- القرداحة، ولاحقاً تشمل كل خطوط النقل في المحافظة وباصات النقل الداخلي والبولمانات بين المحافظات.

وفي تصريح لـ "البعث" أوضح رئيس نقابة النقل البري في اللاذقية أحمد نجار أنه يجري العمل على استكمال الإجراءات المطلوبة لتركيب أجهزة التتبع GPS على خطوط النقل في المحافظة، حيث تمّ الانتهاء من تسجيل طلبات التركيب على خطي اللاذقية- جبلة، واللاذقية- القرداحة إيداناً بالمباشرة في الخطوط المتبقية خلال الفترة القادمة، مبيناً أن تركيب أجهزة التعقب يسهم إلى حد كبير في ضبط حركة السرافيس والتزامها بخدمة الخطوط العاملة عليها، إضافة إلى المباشرة بالخطوة ذاتها في باصات السفر "البولمان"، ولاحقاً تكاسي الأجرة، وتشمل تالياً جميع أليات ومركبات النقل العامة للتقيد بالعمل وفق كمية الوقود المزوّدة للأليات ومنع حالات التسرب والخروج عن الخط.

أكثر من 10 آلاف طن الإنتاج المتوقع من الفول السوداني بالغاب



الحيوانية كمادة علفية في فصل الشتاء، مطالبين الجهات الزراعية المعنية بمزيد من الدعم فيما يتعلق بالمازوت والسماذ وتأمين المبيدات الفعالة لهذا المحصول كونه يعتبر مصدر دخل للمزارعين مع دخول فصل الشتاء ليغطي تكاليف الفصل. ولفقت مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لتطوير الغاب المهندس

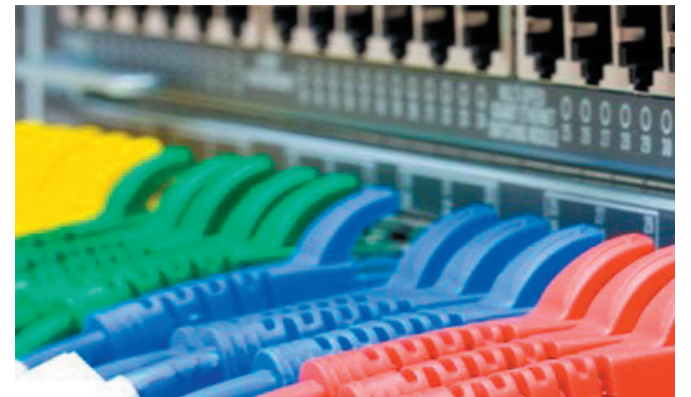
وفيق زروف إلى أن المساحة المزروعة بمحصول الفول في مجال زراعة الغاب تبلغ نحو ٣٤٢٣ هكتاراً منها ٩٢٥ هكتاراً زراعة تكثيفية صيفية، وتشير التقديرات الأولية للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب إلى أن إنتاج محصول الفول السوداني للموسم الزراعي الحالي يزيد على ١٠٣٤ طناً.

حماة - حسان المحمد

شهدت زراعة الفول السوداني (العبيد) توسعاً كبيراً خلال السنوات القليلة الماضية نظراً لمردوده المجزي وانخفاض تكاليف زراعته قياساً مع باقي المحاصيل في المنطقة، إلا أن هذا العام وحسب رأي عدد كبير من فلاحي منطقة طار العلا والغاب فإن المساحات المزروعة قليلة أسوة بالسنوات الماضية وذلك نتيجة ارتفاع التكاليف وخصوصاً السماذ والمازوت واضطرار المزارعين لشراء المحروقات والسماذ من السوق السوداء، كون الزراعة لم تلحظها وتخصّص لها كميات من المازوت الزراعي الأمر الذي أدى للعرّوف عن زراعته من قبل الكثير من المزارعين، كما وأن أوراق الشجرة الخضراء للمحصول تُعد مصدر مهم للثروة

زيادة حزمة الانترنت المخصصة للقنيطرة

هاتفياً جيداً بنسبة ٦٤٪ من الخطة البالغة (١٥٠٠) خط هاتفي، وتركيب وحدة نفاذ بقرية أوفانيا بسعة (٥١٢) رقماً هاتفيًا مع خدمة الإنترنت، والبدء بإعادة تأهيل شبكة الهاتف الأرضية لقرى الحميدية والصمدانية الغربية وطريق الحرية، وتأهيل الشبكة الهاتفية في مركز بئر عجم التي تخدم قرى كوندنة ورويحينة وزبيدة الغربية. وأشار البكر إلى الانتهاء من تأهيل بناء مركز قصبية للاتصالات بكلفة (٩,٥) ملايين ليرة وبخدم (١٠) تجمعات سكانية رئيسية، إضافة إلى المزارع والرسم التابعة له بسعة (١٨٢٢) رقماً هاتفيًا، وتمديد الكيل الضوئي بين مركز نبع الصخر ومركز قصبية بطول (١٢) كم وبتكلفة (١٢٢) مليون ليرة، ووصلت نسبة تنفيذ المشروع إلى ٧٠٪.



ب(١٦٦٤) بوابة إنترنت جديدة، وزعت على مراكز الاتصالات، وتم خلال هذا العام تركيب (١٢٢١) بوابة إنترنت، علماً أن الخطة السنوية تبلغ (٥٠٠) بوابة فقط، وبوابات الانترنت متوفرة للمشاركين بكل المراكز الهاتفية بالمحافظة، كما تمّ تركيب (٩٦٠) رقماً

القنيطرة- محمد غالب حسين
زادت المؤسسة العامة للاتصالات حزمة الإنترنت الأساسية المخصصة لمحافظة القنيطرة من ٤ غيغابت/ثا إلى ١٠ غيغابت/ثا. وبين مدير فرع الاتصالات بالقنيطرة المهندس عدنان البكر أنه تمّ تخصيص المحافظة

مشروع "المحول الوطني" للربط الإلكتروني بين البنوك يبدأ مرحلة التنفيذ قريباً

والمؤسسات، بالإضافة لإتاحة عدد من وسائل الدفع الإلكتروني لتلبية الاحتياجات المتنوعة، وتعدد خيارات المتعاملين.

وأكد رجب أن المشروعات التي يعمل عليها المركزي في الوقت الحالي تسير بوتيرة جيدة، وتعتبر أسساً لتحويلات كبرى في العمليات المصرفية في المجال المالي، مؤكداً أن إنجاز المشروعات الحالية سيليه إطلاق مشروعات جديدة تواكب الأطر العالمية، وتعزيز الشمول المالي، وسهولة العمليات المالية والمصرفية، وتلبية الاحتياجات العصرية.

ويعتبر المشروع أحد المشروعات الثلاثة الرئيسية التي يعمل المركزي على تنفيذها في الفترة الحالية وهي مشروع الدفع الإلكتروني، ومشروع التسويات الإجمالية، والمحول الوطني، فضلاً عن تطوير الأنظمة التشريعية والقانونية للتمكن من استقبال الأنظمة الجديدة وفق أطر محددة تكفل سلامة سير العملية ووضوحها، وتحديد المسؤوليات.

جميعها من شركات دولية معروفة في المجال، وأن المشروع أصبح قيد التنفيذ خصوصاً بعد إنجاز كامل المتطلبات الإدارية ووضع الصيغة النهائية والاتفاق على دفاتر الشروط واستقبال العروض وفقاً لدفاتر الشروط المحددة.

وأوضح رجب أن مشروع المحول الوطني يربط جميع الأنظمة المصرفية مع بعضها عبر بنية مصرفية إلكترونية ملبية للاحتياجات، تمكن المتعاملين من القيام بمعاملاتهم المصرفية عبر أي منفذ تابع لأي مصرف، من دون اعتماد المنافذ الخاصة بالبنك الموطن فيه الحساب.

ووفقاً لرجب، فإن الربط بين البنوك بطريقه إلى التكاملية، حيث تم ربط خمسة بنوك مع بعضها من جهة، وتسعة بنوك أخرى مع بعضها من جهة أخرى، ويجري العمل على ربط المجموعتين مع بعضهما البعض، بالإضافة إلى الربط مع الشركات المالية، ما يسهل عمليات الدفع الإلكتروني والتعامل المالي بين الأفراد



النوعي في أقرب وقت ممكن. وأشار رجب إلى أن المصرف المركزي تلقى عدداً من العروض لتنفيذ مشروع المحول الوطني، وأن

بمشروع المحول الوطني الذي يعتبر أحد ركائز الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي في المجال المالي، والبدء في دراسة العروض لتنفيذ المشروع

دمشق - رامي سلوم

كشف مدير أنظمة الدفع في مصرف سورية المركزي عماد رجب عن إنجاز دفاتر الشروط الخاصة

المشاريع المتناهية الصغر في كنف مؤسسة ضمان مخاطر القروض . . توسيع رقعة العمل لتشمل كل القطاعات الاقتصادية



الآليات بكافة أنواعها. وأكد عثمان أن التمويل يعتبر من أهم المشاكل التي تعيق عمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة نتيجة عدم قدرتها على تأمين الضمانات المطلوبة للحصول على القروض، وهنا يأتي دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض من خلال التدخل لتسهيل حصول هذه المشاريع على التمويل المناسب الذي يضمن استمرار هذه المشاريع وزيادة كفاءتها الإنتاجية، وستعمل المؤسسة وفق متطلبات السوق، ضمن الشروط الخاصة بكل مشروع منوهاً على أهمية الجدوى الاقتصادية للمشروع وجدية صاحب المشروع وخبرته في مجال عمله.

تنتج أو تستخدم الطاقات المتجددة، والتي تعتمد على طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، وبين عثمان أن هذا المنتج يشمل المشاريع سواء التي تعمل على إنتاج الطاقات المتجددة بهدف بيعها للاستعمال المنزلي أو الصناعي أو الخدمي كمشاريع تصنيع وتركيب الألواح الشمسية ومشاريع العنفات الريحية.

كما تضمن المؤسسة المشاريع السياحية والخدمية والمشاريع العلمية أو الفكرية المهنية، والمشاريع المهنية ومشاريع الحرف اليدوية، منها مشاريع مهنة تصنيع الخزف والفخار والزجاج ومشاريع مهنة مشاغل الخياطة، وورش تصليح وصيانة

التي تعتمد على المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني (كمشاريع إنشاء البيوت البلاستيكية وتصنيع الزيوت والألبان والأجبان والمنظفات والأقمشة، بالإضافة لمشاريع تربية النحل وإنتاج العسل وتربية الماشية والدجاج والسلك، وتصنيع الأغذية المعلبة وغيرها من المشاريع التي تخدم العملية الإنتاجية والاقتصاد الوطني). بالإضافة للمشاريع الصناعية ذات القيمة المضافة، والمشاريع التجارية التي تخدم القطاع الزراعي والصناعي، والمشاريع الصناعية التي تقوم على استثمار براءات الاختراع، ومشروعات الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي المرتفع، والمشاريع التي

اللازم- ضمن اشتراطات محددة أهمها حصولها على التراخيص الرسمية اللازمة.

وبين في معرض جوابه حول ربط التمويل بالتراخيص والذي يعتبر عائقاً أمام أصحاب تلك المشاريع، أن التراخيص شرط لازم يثمر مزايا تمنح لأصحاب المشاريع كإعفاءات الضريبية والدعم الخاص بالمحروقات بالإضافة للتمويل من المصارف، كما يساهم في تنظيم النشاط الاقتصادي.

وأوضح عثمان أن مؤسسة ضمان مخاطر القروض تهدف إلى مساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على احتياجاتهم التمويلية من المصارف بهدف إقامة مشروعاتهم أو توسعة القائم منها أو رفع كفاءتها الإنتاجية، الأمر الذي يساهم في زيادة دخل هذه المشروعات وزيادة فرص العمل والتشغيل في الاقتصاد الوطني، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة، وتسعى من خلال دورها في تحمل نسبة كبيرة من مخاطر القروض - تصل إلى ٧٥٪ بما لا يزيد عن ١٠٠ مليون ليرة، و٢٠٠ مليون ليرة للمشاريع ذات الأهمية الاقتصادية - إلى تشجيع شركائها من المصارف العامة والخاصة على زيادة حجم التمويل وتنمية محفظة القروض الموجهة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وفيما يتعلق بالأنشطة المستهدفة من ضمان المؤسسة، بين عثمان أنه تم توسيع مروحة المؤسسة باتجاه كافة مشاريع الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والمشاريع الصناعية

دمشق - فاتن شنان

يبدو أن مؤسسة ضمان مخاطر القروض دخلت أخيراً في مسار العمل الفعلي، باعتمادها الصيغ النهائية لاتفاقيات التعاون مع جميع المصارف العامة والخاصة، إذ أكد مدير عام المؤسسة الدكتور قيس عثمان أن المؤسسة وقعت اتفاقيات مع عدد من المصارف، وخلال شهر أيلول الحالي سيتم إنجاز ما تبقى من اتفاقيات مع جميع المصارف العامة والخاصة، وبالتالي أصبحت المؤسسة جاهزة لاستقبال ومعالجة جميع طلبات الضمان الواردة إليها من المصارف، ومساعدة جميع أصحاب المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الراغبين في الحصول على قروض من المصارف بضماناتهم غير كافية.

لفت عثمان إلى أن حجم التمويل الممنوح من القطاع المصرفي لتلك المشروعات لا يتجاوز ٦٪ بينما تصل نسبتها لـ ٩٥٪ من المشروعات في سورية، ما يعني وجود إشكالية حقيقية في توجه السيولة نحوها، وبالتالي فإن المؤسسة ستكون وفق نظام عملها جسر الوصل بين المصارف وتلك المشروعات التي تشكل أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة المقبلة.

كشف عثمان لـ "البحث" عن إدراج المشاريع متناهية الصغر ضمن مهام المؤسسة بعد حصرها سابقاً بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتقديم خدمة الضمانة لهذه المشاريع -التي غالباً ما تفتقر إلى الضمانات المطلوبة من المصارف وتقف حجر عثرة أمام حصولها على التمويل

”من بعيد“ تغن حكومي بنتائج الزراعات الاستوائية . . ومزارعها لا يجد من يدعمه !



لكن ذلك لا يعني التخلي عن الزراعة والفواكه المحلية، فالتوجه نحو الزراعة الاستوائية -بحسب عفيف- لا يخرج من دائرة الهروب من الحقيقة، ولاسيما أن نجاح هذه الزراعة لا يترتب عليها تواجدها في جميع المنازل السورية، أي أنها ليست ”شعبية الاستهلاك“ نتيجة غلاء سعرها مقارنة بالثمار المحلية. وقدّم الخبير التنموي مثلاً بإنتاجية ثمار ”الأفوكادو“ والتي وصلت عند الكثير إلى ”طن“ في الشجرة الواحدة وتمّ بيع الكيلو بـ ٤٠٠ ليرة أي ما يعادل ٤ ملايين لكل شجرة، وهذا الرقم كبير جداً في الإنتاج الزراعي السوري، لذا يجب دعم هذه الزراعة دون إحلالها كبديل للأشجار المحلية، كالتوسع مثلاً بالمشاتل الاستوائية وتصدير الشتول إلى العالم، إضافة إلى أهميتها لأنها موسم إضافي تحقق عائدية اقتصادية للمزارعين العاملين فيها، مع ضرورة حماية وتحسين زراعتنا المحلية وثمارها عن طريق إعطائها قيمة مضافة ”عصائر- مكثفات“ بدلاً من السماح ببيع البرتقال تحت الأشجار بـ ”٥٠“ ليرة تحت حجج أنها لا تصلح للعصير، في حين يمكن تطعيمها خلال عام واحد لتعطي إنتاجاً يصلح للعصائر!

ميس بركات

مع جهل المزارعين بطرق زراعتها والاهتمام بها، لكنّ على الرغم من الخسائر المتكررة التي وقعوا بها إلا أن نتائجها الإيجابية اللاحقة تفوق تلك الخسائر، مشيراً إلى تجاهل الجهات الحكومية لما يبذله المزارعون من جهد وتكلفة لتأمين مستلزمات هذه الزراعات والاكتفاء بالتغني و”التطيل“ على منابر الإعلام بإنجاز المزارعين ونجاحهم بإدخال صنف مستورد إلى أسواقهم وسط تجاهلهم للقيمة المادية التي تُضيفها إلى خزينة الدولة، وطالب خرما بتقديم الدعم لهم بعيداً عن الحجج المكررة بأولوية الزراعات المحلية ”حمضيات- زيتون“، خاصة وأنّ جزءاً كبيراً من الزراعات الاستوائية تنمو إلى جانب هذه الأشجار أو تحتها، وبالتالي لا تؤثر سلباً على إنتاجها بل أثبتت التجارب خلال السنوات الأخيرة نجاحها الكبير الذي أدى لتوافرها على موائد الكثيرين بعد أن كانت حكرًا على البعض.

هروب من الواقع

ولم ينف الخبير التنموي أكرم عفيف نجاح هذه التجربة في سورية، خاصةً وأنها استطاعت إعطاء نكهات مميزة فاقت بلد المنشأ كون سورية بلد الزراعة والشمس والمياه،

الاقتصادي لمزاعي الحمضيات وعدم قدرة الجهات المختصة على إيجاد حلول جذرية لمزاعي الأشجار المثمرة المحلية، لذا قام مجموعة من المزارعين بالمغامرة كمحاولات فردية من خلال القيام بتجارب عديدة على مجموعات كبيرة من الشتول الاستوائية الحديثة، منها ما تأقلم مع الظروف المناخية في المنطقة الساحلية ومنها ما فشل، ولفت محمد إلى وجود أصناف استوائية تُزرع محلياً منذ أكثر من عشرين سنة ”أفكادو- كيوي“ وذلك على نحو تجاري اقتصادي بحث بسبب تدني أسعار الحمضيات على مدى عشر سنوات ماضية وإيجاد صعوبات جمّة في تسويقها وتصديرها، عدا عن الارتفاع الكبير في تكاليف الزراعات المحمية في المناطق الساحلية، وتحدث عن التركيز الكبير على هذه الزراعات في عام ٢٠١٨ من خلال إعداد جناح ضخم للفواكه الاستوائية في معرض دمشق الدولي رافقه اهتمام كبير من قبل الإعلام السوري بها، الأمر الذي رفع نسبة إقبال الأهالي في المناطق الساحلية على الزراعات الاستوائية، أما فيما يتعلق بمستلزمات إنتاج هذه الزراعات ومدى تقديم الدعم من وزارة الزراعة لفلاحها وجد محمد أن مستلزمات الزراعة لم تدخل أو تدرج بعد في المديريات والإرشادات الزراعية كونها لا زالت زراعة كيفية لا تخضع لخطة زراعية منظمة، وفي حال خضوعها لوزارة الزراعة ستحظى بدعم جيد، مشيراً إلى العائد الاقتصادي الكبير لها من خلال إحلال بدائل المستوردات، ولاسيما مع وجود فائض إنتاج منها يمكن تصديره.

لا توجد إحصائية دقيقة!

أمين سر لجنة الاستيراد والتصدير نفى إمكانية حصر كميات الإنتاج كون أغلب أنواعها تنمو تحت الحمضيات والأشجار المثمرة الأخرى، لذلك لا يوجد إحصاء دقيق لهذه الزراعات، وفيما يتعلق بإضافة قيمة مضافة لهذه الزراعات وجد محمد أنه من المبكر العمل على تصنيع هذه المنتجات باستثناء بعض العصائر.

تجاهل الجهود

تجارب كثيرة لازالت برسم انتظار نتائجها على أرض الواقع لثمار استوائية تمّ استجرار بذارها من قبل المزارعين بطرق وأساليب ملتوية -بحسب تأكيدهم- بهدف الربح الوفير الذي عجزت الحكومة عن توفيره لهم، إذ يرى حسين خرما أحد أصحاب المزارع الاستوائية أن هذه التجارب لم تات بنتائج إيجابية مباشرة، ولاسيما

بعد أن بقيت حكرًا على بضعة رفوف في ”المولات التجارية“ على مدى سنوات طويلة، وضيافاً يومياً على طاولات شخصيات لها وزنها في المجتمع المحلي، وبعد أن كانت رؤيتها على شاشات التلفاز، أو في تلك المولات، بمثابة رؤية تحفة حضارية، أصبحت الفواكه الاستوائية -في ظل السياسات الزراعية الضبابية- تباع على البسطات أسوة بباقي الفواكه المحلية التي لم يخرج من دائرة البسطات ورفوف المحال إلا ”الدعوم منها“ ليظفر بالتصدير تاركاً خلفه أطناناً من الحمضيات والتفاح برسم انتظار تسويقها ضمن مسار صحيح والذي على ما يبدو لا زال طويل الأمد!

حسبة ورقية

بالطبع لم يكن توجه الكثير من الأشخاص إلى الزراعة الاستوائية في المناطق الساحلية قائماً على دعم الجهات المعنية بتأمين البذار والمستلزمات الزراعية، ولاسيما أن أصناف البذار دخلت البلاد بطرق غير شرعية، وفق ما أكدته مديريات الزراعة في تلك المناطق، لتأتي سلسلة هذه الزراعات بعد تجارب شخصية لعدة مزارعين، والتي بدورها فتحت باب الزراعة الاستوائية على مصراعيه، لكن وعلى الرغم من نجاح معظمها إلا أن تبنيها من قبل القطاع الحكومي لازال محكوماً بعدة قيود لجهة حماية الزراعة المحلية وعدم إحلال الزراعة الاستوائية كبديل لها، ولاسيما أن سعر الحبة الواحدة من أي فاكهة يفوق الـ ٤٠٠ ليرة ويصل في بعض الأحيان إلى ٢٠ ألفاً حسب جودتها ووزنها ومكان تواجدها أو بيعها ”مول- محل تجاري- بسطة“ وهو ما يفوق قدرة المواطن الذي تختل ميزانيته اليومية في حال قرّر شراء صنف فاكهة محلية الإنتاج، الأمر الذي يحتاج إلى ”حسبة طويلة“ قبل التوجه أو التفكير بشراء ثمرة من الفاكهة الاستوائية.

عائدية اقتصادية

وزارة الزراعة أكدت لنا أنّ الزراعات الاستوائية تدخل في إطار القطاع الخاص ولا زالت بعيدة عن الدعم الحكومي لها رغم العائدية الاقتصادية الناتجة عنها في حال لاقت الدعم اللازم لها، وذلك لأسباب مجهولة لم ”نفس سرها“، في حين يرى إيباد محمد أمين سر لجنة الاستيراد والتصدير في اتحاد غرف التجارة أن سبب التوجه لهذه الزراعة هو الطلب المرتفع على المنتجات التي كانت تستورد سابقاً بالقطع الأجنبي، رافقه تردّي الناتج

مع الاكتظاظ الطلابي غير المقبول . . صحنايا بحاجة إلى ثانوية أخرى

حلول سريعة لهذه المعضلة المتكررة في كلّ عام.

مديرة المجمع التربوي نوال دبور أوضحت أنه تمّ الاجتماع مع إدارة المدرسة والموجهين المختصين، وإعداد مذكرة لمديرية التربية تضمنت تسوية طلابية بين المدرسة المذكورة ومدارس أخرى من خلال نقل شعب صفية لتخفيف الضغط عن المدرسة.

بدوره مدير التربية في ريف دمشق ماهر فرج أكد أنه تمّ التباحث مع الموجهين ومديرة المجمع بالأعداد والكثافة، وأعدا بحل المشكلة بالسرعة الممكنة. وبرّر فرج هذا الاكتظاظ بإشغال عدد لا بأس به من المدارس من قبل وكالة الغوث.

وطالب مدرّسون ومواطنون بتدخل الجهات المعنية في وزارة التربية، وإحداث مدرسة ثانوية أخرى في صحنايا، ولاسيما أن أعداد السكان كبيرة تصل إلى أكثر من ٨٠٠ ألف نسمة، إضافة إلى القادمين من المناطق المجاورة من أجل تسجيل أبنائهم في مدارس صحنايا في المدرسة المذكورة نفسها.

ريف دمشق- علي حسون

لم تكن الكثافة الطلابية حالة طارئة على واقع مدارس ريف دمشق، بل حملت السنوات العشر الماضية المشكلة نفسها باكتظاظ كبير للطلاب، وخاصة في المدن والبلدات التي شهدت توافد آلاف المواطنين الذين هجرتهم العصابات الإرهابية من مدنهم وقراهم. هذا الواقع لمدارس الريف تعانيه مدارس بلدة صحنايا، ولاسيما المرحلة الثانوية، كون البلدة لا يوجد فيها سوى مدرسة ثانوية واحدة فقط، مما أدى إلى حدوث اكتظاظ في الصف العاشر، إذ سجّلت مدرسة الشهيد يوسف الأزروني الوحيدة ست شعب صفية، في كلّ شعبة ٨٥ طالباً وطالبة، ما عدا المسجلين على القبول ولم يداوموا، حسب تأكيدات إدارة المدرسة.

وقد تلقت ”البعث“ شكاوى من أهالي الطلاب حول هذا الواقع، مؤكدين أنهم غير قادرين على تسجيل أبنائهم في مدارس خاصة في ظل الأسعار الجنونية لتلك المدارس، مطالبين المعنيين في التربية بإيجاد



”الجنة“ وعباس النوري أولا في مهرجان الأفلام القصيرة في السويداء

على جائزة أفضل تصوير مدير التصوير باسل سراولجي عن فيلم جوري بينما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم الجزائري ”الجسر“، فكرة وإخراج بوكيف محمد طاهر شوقي.

كما نوهت لجنة التحكيم بالفيلمين المصريين ”ربيع ممطر“، إخراج أحمد خليل علي، و”واقع افتراضي“، سيناريو وإخراج وائل أبو طالب، وكذلك الفيلم المغربي ”ظلام ملون“، إخراج محمد املعاب، وذلك لتميزها بالأفكار المطروحة. وكرمت لجنة المهرجان الطفلة كريستين نصر بطلاة فيلم ”صدى“ من خارج مسابقة المهرجان للمخرج عصام الداووك.

وعن الأعمال المقدمة، بين نقيب الفنانين في السويداء معن دويعر وهو عضو لجنة التحكيم أن الأفلام المشاركة في المهرجان انقسمت الى أفلام احترافية وأفلام هواة وكان هناك هوة بين المجموعتين فهناك العديد من الأفلام تم إنجازها بدون توفر الإمكانيات المادية وكانت قادمة على منطلق الورشة وهناك أفلام تنحو إلى الاحترافية ينقصها بعض المعالجة. وبين ان نجاح المهرجان هذا العام سيساهم ويشجع ادارة المهرجان في التوسع به مستقبلا وهناك جهود جادة لتحويله لمهرجان دولي يضم أعمالا من دول عربية وعالمية.

وكانت المهرجان الذي نظمته ”الوطنية للإنتاج السينمائي والتلفزيوني“ بالتعاون مع مديرية الثقافة والنادي السينمائي، انطلق يوم الأحد الماضي بمشاركة ٢٢ فيلما من سورية وعدد من الدول العربية.

سعي إدارة المهرجان للوصول إلى العالمية في الدورة القادمة.

وبيعدا عن تقاسم الكعكة وضعت لجنة التحكيم، التي ضمت عددا من الفنانين والاختصاصيين ذوي الخبرة، مجموعة روائز للتحكيم بين الأعمال المشاركة بينها رئيس لجنة التحكيم الفنان جهاد الزغبي، ومنها أسس تتعلق ببناء العمل السينمائي وكذلك أهمية الموضوع المطروح والسيناريو والمعالجة الدرامية والأداء التمثيلي والمعالجة السينمائية من حيث الأداء الفني للمخرج وتوظيفه لأدواته، إضافة إلى مدى وصول الفكرة للمشاهد، مؤكداً أن جميع الأفلام أخذت حقها بالمشاهدة والدراسة والتحليل الدقيق بكل عناصره من قبل اللجنة، وقد حقق الفيلم اللبناني ”الجنة“ هذه العناصر ليفوز بجائزة أفضل فيلم وهو من سيناريو وإخراج غريس عقوري.

وأشار رئيس اللجنة أن الفيلم جاء أولا نتيجة توفر مجموعة من العناصر الفنية التي حققها سواء بالسيناريو او بالعمليات الفنية سواء الإضاءة أو الكوادر أو حركة الكاميرا الصحيحة والعمق في الأداء لدى الفنانين، فيما ذهبت جائزة أفضل إخراج للمخرج يزن أنزور عن فيلم ”جوري“، وجائزة أفضل سيناريو للفيلم السوري ”كواليس“ سيناريو وإخراج أسامة عبيد الناصر، وجائزة أفضل ممثل للفنان عباس النوري عن دوره في فيلم ”نوم عميق“ نص وإخراج خالد عثمان، فيما نالت الممثلة اللبنانية مارلين نعمان جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم ”الجنة“. وحاز



عليه الآن، داعياً محبي السينما وعشاقها للتفاعل وتقديم أفضل ما يمكن لأن هذا البلد يستحق أن يحمل علامة فارقة في العلم والثقافة والفن. وأشار إلى أنه على مدى أيام المهرجان الخمسة، تم عرض ٢٢ فيلماً من سورية والجزائر ومصر والمغرب والعراق ولبنان وهي أفلام تم انتقاؤها من ٦٥ فيلماً مرشحاً أرسلها مخرجون عرب إضافة إلى أفلام أرسلت من دول أوروبية لكن تم الاحجام عن عرضها لأسباب تقنية وقانونية، مؤكداً

هذه الظروف وهو ما يحسب له، متوجهاً بالشكر لكل من أسهم بنجاحه. وبين الداووك أنه خلال خمسة مواسم قامت إدارة المهرجان بتحقيق أهداف أساسية أهمها نشر ثقافة السينما كونها تمثل ذاكرة الشعوب ورسالة من أجل الحب والسلام والحرية والإنسانية والعدالة ومؤشراً على الرقي الفني والارتقاء في سلم الفنون. ولفت الداووك إلى أن المهرجان تطور موسماً بعد آخر حتى وصل إلى ما هو

السويداء _ رفعت الديك

أسدلت إدارة مهرجان الأفلام القصيرة في السويداء الستار عن دورته الخامسة بعد خمسة أيام من العروض التي اخذت الطابع العربي وعيون النظمين ترونو إلى العالمية في الدورة القادمة.

مدير المهرجان المخرج عصام الداووك قال إن المهرجان رغم ضعف الإمكانيات حقق حضوراً مهماً ونوعية في الأفلام المستقطبة مع توسعه العربي، وتمكن من كسر بعض الحواجز الموضوعية في ظل

أمين الحلو: مشروع التوثيق بالأرشفة والعزف



ثم سألته عن التأليف الموسيقي؟... فأجاب أنه حالياً يفكر بالوصول إلى مرحلة عالية من العزف على البيانو، وأن التأليف مجال آخر من الممكن أن يفكر به لاحقاً.

ونصف. أما باغتيل فهي مقطوعة صغيرة ضمن مجموعة بروح شرقية، وتعود الأعمال الكلاسيكية لبرامز وليست إلى القرن التاسع عشر.

الموسيقي بالعزف والأرشفة، إذ أنهى دراسته الجامعية في أكاديمية بارينبويم - سعيد في برلين، ويكمل حالياً دراسة الماجستير في جامعة جنيف للموسيقا في سويسرا.

تسجيلات احترافية

وأوضح في حديثه الخاص لـ”البعث“ بأنه حصل على منحة من وزارة الثقافة والإعلام الألمانية لأرشفة أعمال البيانو لكل من المؤلفين السوريين الذين كتبوا لآلة البيانو مثل وليد الحجار وضياء السكري، أو للمؤلفين العرب الذين عاشوا في سورية، مثل المايسترو صليحي الوادي، هؤلاء العظماء الذين تعزف أعمالهم في أوروبا وتعزف في سورية أيضاً لكن بشكل قليل. والهدف من المشروع توثيق أعمالهم بالتسجيلات باحترافية عالية في ألمانيا والعزف في الأمسيات.

أصوات الفوغا

ثم توقفت معه حول معنى الفوغا التي عزفها لصليحي الوادي، فتابع بأنها قالب موسيقي موجود منذ القرن الرابع عشر، اشتهر بعصر الباروك على يد المؤلف باخ، وأصبحت قالباً أساسياً للدراسة الأكاديمية، وهي صعبة ومعقدة مؤلفة من أصوات عدة، والفوغا التي كتبها صليحي الوادي كتبت بقالب الفوغا الكلاسيكي الغربي لكن بلحن شرقي، وهذا ما يميزها عن الفوغات التي ندرسها بالكلاسيك. وتقنياً يجب أن يصغي المستمع بدقة إلى أصوات الفوغا، التي تختلف بمدتها، فأطول فوغا مدتها عشر دقائق، وفوغا صليحي الوادي كانت مدتها دقيقتين

ملده شويكاني

مسرحية ”فاوست“ لغوته كانت حاضرة في أمسية العزف المنفرد على البيانو التي قدمها العازف أمين الحلو على مسرح الدراما في دار الأوبرا، وتحظى المسرحية بشهرة كبيرة لما تتمتع به شخصية فاوست من شر حينما يقرر أن يبيع نفسه للشيطان ليعوض شبابه الضائع، إلا أنه في النهاية ينتصر على الشيطان مع مارجريت التي وقع بغرامها.

أختار أمين الحلو عزف مقطوعة ”نوفيسستو فالس“ للمؤلف فرانز ليست التي استوحاها من مسرحية فاوست، وهي رقصة زفاف فاوست، إلا أنها بُنيت على أبعاد تراجميدية متعددة، فبدأت ببداية قوية، وقام بتوظيف تقنيات الآلة وأبعادها الصوتية وخاصة الصوت الرخيم في مواضع، فأظهرت مهاراته بالعزف وأدائه البارِع الذي استحوذ على إعجاب جمهور الأوبرا. كما عزف في بداية الأمسية فانتازيا لبرامس لسيفين فانتازيس مؤلفة من سبع قطع وهي عمل واحد متكامل متتال، تحمل الكثير من المشاعر الغنائية بتتالي ألحانها.

أما المحور الأساسي بالأمسية فكان عزف مقطعتين من مؤلفات المايسترو صليحي الوادي التي ألفها لآلة البيانو، (باغاتيل) - فاما جوروري مينور - ١٩٥٨، إضافة إلى (فوغا) للبيانو مي مينور في بدايات ١٩٦٠، واتسمت مقطوعات صليحي الوادي برومانسية تتشع بومضات رقيقة وحزينة في مواضع. وتعد هذه الأمسية بداية لمشروع أمين الحلو

في "إعمار" الشباب ثقافياً



أنا الفتى الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد بينما يشير الشاعر الشريف الرضي إلى أخطاء يرتكبها الشباب ويندمون عليها في الشيخوخة حيث لا ينفع الندم، يقول:

لا تلح من يبكي شيبته إلا إذا لم يبكها بدم
عيب الشيبية غول سكرتها مقدار ما فيها من النعم
لسنا نراها حق رؤيتها إلا زمان الشيب والهزم
كالشمس لا تبدو فضيلتها حتى تغشى الأرض بالظلم
ولرب شيء لا يبينه وجدانه إلا مع العدم

لا يمكن أن يتم من دون تصافر جميع الجهات والوزارات ولن أقول ووضع خطط لأنها غالباً ما تكون موجودة في برامج سابقة ولم ينفذ منها شيء غالباً.. لسنا بحاجة لوضع خطط جهنمية لأن القضية واضحة وضوح الشمس وحلولها كذلك ويبقى علينا التنفيذ.

حديثنا يذكرنا بشاعرين تحدثنا عن الفتوة والشباب كل على طريقته، إذ يقول الشاعر طرفة بن العبد مفتخراً بفتوته:

وعشرين ساعة ما هبّ ودبّ من مقاطع فيديو أقل ما يمكن وصفها بالسّخف والدونية من حيث الصورة والألفاظ والمواضيع، لدرجة أنني بقيت شهوراً وأنا أتساءل عن معنى عبارة "هدّي حنش" التي يردها طلاب المدارس فتيات وفتية لاكتشف لاحقاً أنها ترد في مقاطع فيديو منتشرة على الـ "يوتيوب" أبطالها مراهقون وغالباً ما تدور حول علاقة شاب بفتاة وغيرته وما إلى ذلك. للأسف لقد اختار الأهل مذ كان أبناؤهم أطفالاً الطريق الأكثر سهولة لضمان صمتهم فترة من الزمن ليشاهدوا هم أيضاً مقاطعهم الخاصة ويكملوا درساتهم وتسلياتهم، هؤلاء الأهل هم ذاتهم الذين حين نقترح عليهم إشغال أبنائهم بورشات تعليم وترفيه في النوادي الصيفية المتوفرة في مناطقهم يشكون القلة، وحين نقترح عليهم إرسالهم إلى المراكز الثقافية الموجودة في منطقتهم يشكون بعد المسافة وسوء الطقس صيفاً وشتاءً، مع العلم أن هناك أمهات لديهن قدرة على الانتقال سيرا من محافظة إلى أخرى لرؤية حذاء نُشرت صورته على إحدى الصفحات المتخصصة بالتسويق الإلكتروني، ومع الإشارة أيضاً إلى أن نشاطات المراكز مجانية باستثناء دورات اللغة والحاسوب واشتراكها الشهري رمزي جداً والشخص الجدي في تطوير ذاته - ضمن الإمكانيات - ولا تسمح له ظروفه ينتظر الإعلان عن مواعيدها بفارغ الصبر.. على الرغم من ضعف الأمثلة الشعبية أجد عبارة "احترنا يا أقرع من وين نمشطك" هي الأكثر ملاءمة لحديثنا هذا!

وعليه نقيس.. في كل مركز ثقافي مركز بيع كتب ومن ضمنها الكتب المخصصة للأطفال واليافعين وبأسعار رمزية جداً، ولكن لكسي نكون أمناء في طرحنا هناك مراكز تنفذ منها كتب الأطفال مباشرة، أي هناك من يهتم بمستقبل أطفاله ويدفعهم ويحرضهم على القراءة ويساندنا، لكن يبقى الموجود أقل بكثير أو يكاد لا يُذكر مقارنة بالضرورة والحاجة والمطلوب، فلو كان كذلك لما شاهدنا ما نشاهده في الشوارع ووسائل النقل والمسارح وغيره. ولكي نكون منصفين هنا لابد من التنويه بضرورة مد هذه المراكز بشكل دائم بكتب الأطفال وغيرها، لدرجة يجب ألا يمر يوم وفيه رفّ خاو لكي لا تُفرغ عقول أطفالنا وتجمد بإرادتنا وبفعلنا نحن فحسب، وهذا يقودنا إلى جانب مهم في القضية التي يجب أن نعدّها مصيرية ووطنية وأولوية أيضاً ألا وهو أن إعمار فكر الشباب

نجوى صليبه

منذ فترة قصيرة اقترح علي أحد الزملاء الأعداء العاملين في مجال صحفي آخر أن أكتب عن إعادة إعمار البشر لا الحجر، وتحديدًا فئة الشباب والمراهقين، رحبت كثيراً بالترح لأن الفكرة في بالي منذ وقت، لكنني أجلتها لمصلحة مواضيع أخرى هذا أولاً، وأما ثانياً فلأنني من متابعي نشاطات الشباب وداعميهم، وكثير منهم كنت أول من يلقي الضوء على تجربته البكر، منهم من يتذكر ذلك شاكرًا وبعضهم لا يتذكر، لذا فمن الطبيعي ألا يشكر، وعلى الرغم من ذلك أقول دائماً: هذا واجبنا المهني والثقافي، وبعض موهوبي اليوم أبدأ المستقبل، وسيأتي يوم يثبتون فيه ذواتهم ويضطر الصحفي للبحث عن أرقام هواتفهم وجواتهم لكتابة خبر أو الحصول على تصريح، كما سيضطر بعض الأدباء للتواصل معهم من أجل المشاركة في نشاط ثقافي ما.

ما يهم.. حملت الفكرة غير ساخنة وغير مبالية بأراء كوّنتها من خلال تجربتي بالتعامل مع الشباب والمراهقين الأصغر ومتابعة نشاطاتهم الثقافية، وواضحة بعض تجارب حوارية معهم - على جنب - وكنت قلت إنني لن أكررها أبداً، ليست لأنها فاشلة فلا رغبة لدي أبداً بإقناع أحد برأيي أو أن يقنعني هذا الغير برأيه، لكن لمواقف غير مؤدبة حصلت. وللامانة لم أعتقد أنني سأخوض تجربة بشعة كالتّي خضتها مع طلاب جامعيين يفترض أن لديهم بعض العادات الاجتماعية التي تربيها عليها، كاحترام الصغير للكبير والابتعاد عن التجريح بالكلام والإصغاء وقراءة الرأي بدقة وتأن، ويفترض أكثر أن الجامعة والنظام التعليمي الذي يدافعون عنه قد علمهم اللباقة، ولاسيما أنهم وأثناء النقاش - الافتراضي - صرّحوا بأن بينهم من يدرس أكثر من فرع، وأن بينهم "دكاترة" في الآداب أو غيرها، ومثلهم فعل أحد المنتسبين إلى الروابط الأدبية الافتراضية، حيث لم يشعر بالخلج من "التلطيش" في الشارع على الرغم من أننا كنا نحضر النشاط الثقافي ذاته!!

الحديث عن إعمار الفكر ليس بالأمر السهل، إنه كمن يحفر في الصخر، وكمن يتطلع للسير على سطح البحر بقدمين حافيتين، ولاسيما إن تحدثنا عن جيل شبّ خلال سنوات الحرب على الألم والقلّة والفقد والخوف ورائحة الدماء، وزاد الطين بلة أهل حاولوا إرضاءه والترفيه عنه بجوات ديدنة وبانترنت دائم ليشاهد على مدار الأربعة

انطلاق فعاليات مهرجان الجزيرة السورية الشعري بالحسكة

التف حول قيادته. ومن جانبه أوضح ابراهيم عواد خلف رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بالحسكة بأن الهدف من إقامة المهرجان هو الحفاظ على الموروث الثقافي والأدبي في الجزيرة السورية والذي تتميز به المنطقة سيما وأن نهر الخابور والفرات كان الملهم في نسج هذه القصائد وتنامي الحالة الإبداعية والفكرية في المحافظة، لافتاً بأن الشعراء قدموا اليوم عدداً من المقطوعات الشعرية والتي تتغنى بالوطن وبالانتصارات الكبيرة والعظيمة إضافة إلى القصائد الوجدانية التي تتميز به منطقتي الجزيرة والفرات. مؤكداً بأن الأدباء سيستمررون في نشر ثقافة الحب والتسامح والعزة والانتصار على كل يد أئمة ومن يدعمها ويقف إلى جانبها، وأن رسالة المثقفين مستمرة تقاوم جنباً إلى جنب مع حماة الديار حتى تبقى راية الوطن خفاقة بالعبز والكرامة.

والجدير بالذكر بأن فعاليات المهرجان سوف تستمر خلال اليومين القادمين في مدينتي الحسكة والقامشلي.

الحسكة- اسماعيل مطر

انطلقت اليوم فعاليات مهرجان الجزيرة السورية الشعري والذي يقيمه فرع اتحاد الكتاب العرب بالحسكة بمشاركة عدد من شعراء المحافظة.

من جانبه أكد الدكتور لؤي صيوح محافظ الحسكة أن انطلاق مهرجان الحسكة الشعري يحمل عدة رسائل للمحتلين الأمريكي والتركي وأدواتهما المرتهنة وإلى جميع المجموعات الإرهابية المسلحة ومن يدعمها، وأن كلمة القلم والحق هي أقوى وأهم من الرصاص والصواريخ وما يملكون من أسلحة وذخيرة.

وقال المحافظ بأن سورية كانت ومازالت وستبقى مهد الحضارات والأديان والتسامح ومنبع الاصاله والإرث التاريخي وأن كل المحاولات اليائسة والميئسة التي يراد منها النيل من سورية ومن مواقفها الوطنية المقاومة والمشرفة فشلت بفضل التضحيات الكبيرة والصمود الأسطوري للجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد وهذا الشعب الأبوي الذي



دندل ووظا أبطال الدورة التنشيطية السابعة لكرة الطاولة



وفي الزوجي المختلط شارك ٨ زوجيات، لعبوا أيضاً بطريقة خروج المغلوب، ونال الأخوان هند ظاظا وسالم ظاظا (المحافظة) المركز الأول، وذهب المركز الثاني لإياد حلاق ويامن دندل (مشارك).

وفي الزوجي المختلط شارك ٨ زوجيات، لعبوا أيضاً بطريقة خروج المغلوب، ونال الأخوان هند ظاظا وسالم ظاظا (المحافظة) المركز الأول، وذهب المركز الثاني لإياد حلاق ويامن دندل (مشارك).

عماد درويش

اختتمت يوم أمس في صالة تشرين الرياضية بدمشق البطولة التنشيطية السابعة لكرة الطاولة التي أقامتها لجنة تسيير أمور اتحاد اللعبة، وشارك فيها عدد كبير من اللاعبين واللاعبات من مختلف المحافظات تنافسوا على ألقاب الفردي والزوجي (للذكور والإناث) والزوجي المختلط.

المشرف العام على البطولة محمد عصام الحمصي أكد لـ "البحث" أن البطولة كانت جيدة من الناحية التنظيمية والفنية، وزاد من قيمتها وقوتها مشاركة لاعبات نادي جبلة للمرة الأولى، مبيناً أن الهدف من البطولة تأمين مشاركة لكافة اللاعبين واللاعبات من مختلف الأعمار، وفرصة لهم للقاء بأجواء المنافسة في البطولات المحلية والخارجية، مضيفاً: شاهدنا أداءً عالياً من قبل الواعدة هند ظاظا وبقية اللاعبات الصغيرات بالسنة، لكن على مستوى الذكور فرضت خبرة المخضرمين نفسها على الترتيب.

منافسات البطولة شهدت مشاركة ٧٠ لاعباً في فئة الرجال من مختلف الأعمار والمحافظات، توزعوا على عدة مجموعات، ولعبوا

كرة الأهلي تخفف أوجاع السلة . وجلسة الحوار المنتظرة مبهمة!

اليوم أكثر من أي وقت مضى بالاعتزال. سيرة الاستقالة والاعتزال لم تتوقف عند لاعب، بل توسع مداها لتشمل أربعة من أعضاء إدارة النادي لحواراً شفهيّاً بالاعتذار عن إكمال المهمة بسبب ضغوطات ومصاعب مادية مرهقة!

وإزاء كل ما سبق دعت إدارة الأهلي حلبة حوارية مفتوحة تعقد يوم الثلاثاء المقبل مع المحبين لمناقشة واقع النادي الحالي، وطرح رؤية مجلس الإدارة للمرحلة المقبلة، في الوقت الذي تساءل فيه البعض من المراقبين عن هوية الأشخاص القادرين على حضور هذه الجلسة، ولاسيما أن الإعلان عنها كان فيه شيء من الإبهام!!

حلب - محمود جنيد

أعاد فوز فريق الأهلي حلب على الكرامة، في افتتاح مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم، تعديل مزاج الجمهور الأهلاوي الذي عكسته خسارة فريق السلة الأول للقب كأس الجمهورية، وفقدان أحد أضلاع ثلثية الموسم. الظهور المميز لفريق القدم، والمستوى الجيد الذي حقق من خلاله معادلة الفوز والأداء، امتص فوراً الجمهور طوال الفترة التي تلت نهائي كأس الجمهورية لكرة السلة، لكنه لم يوقف سيل الانتقادات الجارفة الذي مرّ في طريقه على المنظومة ككل، وركزت على كابتن فريق بطل الدوري السلوي علي ديار بكرلي المخضرم الذي أصبح مطالباً



بطولات الجمال، وتحديد الحكام الذين قدموا من دول عدة ليشركوا في تحكيم هذا العرض، فكان الانطباع جيداً ومبشراً لبطولات أكبر من حيث المشاركة والمستوى.

المحرر الرياضي

مستويات ملفتة في بطولة العرض الوطني التاسع لجمال الخيول العربية الأصيلة

وفي اليوم الثاني المخصص للخيول العربية المسجلة من مصادر مختلفة، جاء في المركز الذهبي المهر مالك الزعيم لاسطبلات (الزعيم وأمانة) بفتة الأمهر، والمهرة ياسمين السيد حسن مالكها خالد السيد حسن ببطولة المهرات، والفرس لؤلؤة مالكها عبد الله السدة ببطولة الأفراس، والجواد اس دريم لاسطبلات الخير بمسابقة الأحصنة.

الرئيس الفخري للجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة باسل الجدعان أكد أهمية بطولات جمال الخيول العربية التي تحظى برعاية كبيرة على المستوى الدولي، مشيراً إلى حرص المربين على تحضير خيولهم للمشاركة بهذا العرض الذي أعلن عن عودة دوران عجلة بطولات الجمال مجدداً.

ولفت الجدعان إلى المستوى الجمالي المتميز للخيول العربية، ولاسيما السورية الصافية منها، والشغف الكبير لدى المربين للحفاظ على تربية الخيول العربية والاستمرار بتنظيم البطولات بشكل سنوي.

من جهته مدير الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة المهندس محمد الوادي كشف عن الإعجاب الكبير الذي حظيت به الخيول السورية من خبراء

بعد يومين من المنافسة، أسدل الستار على بطولة العرض الوطني التاسع للخيول العربية التي أقامتها الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة، بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وذلك في نادي الباسل للفروسية بالديماس بريف دمشق.

المستوى الجمالي الذي أظهرته الخيول العربية على ساحة العرض كان محط أنظار حكام البطولة، ولاسيما بحركاتها الاستعراضية الملفتة وجمالية قوامها ورشاققتها، فكانت النتائج دقيقة لكون المستويات متقاربة مع ترقب كبير لجمهور وعشاق الفروسية.

ففي مسابقات اليوم الأول من البطولة المخصص للخيول العربية السورية الصافية كان المركز الذهبي للجواد أصلان مالكه باسل الجدعان وبلال أكرم في بطولة الأمهر، والمهرة أميرة مالكها آدم بيروتي ببطولة المهرات، والفرس سهيلة الشام مالكها فارس الجدعان ببطولة الأفراس، والجواد كنز الخير لاسطبلات الخير ببطولة الأحصنة.

بداية جيدة للدوري الكروي الممتاز ونتائج بحدود التوقعات

وعلى ملعبه، والفوز المستحق هذا منح الوثبة المعنويات العالية لبداية متفائلة ليواصل مسيرته على تحقيق أهدافه هذا الموسم، الطليعة أعلن من خلال هذه الخسارة أنه لا جود إلا بالموجود، وعزاء الطليعة أنه واجه كبيراً عينه على اللقب.

جبله فاجأ الجميع بفوز ساحق وكبير على مستضيفه حطين بثلاثة أهداف دون مقابل ليحقق النتيجة الأبرز في هذه المرحلة، جبله قدم أداءً جيداً بكل مراحل المباراة وعرف كيف يديرها، بينما كان حطين في وضع يرثى له رغم محاولات هز شبك ضيفه لكنه ضل طريق المرمى، خسارة حطين ألقى الضوء على الأزمات التي يعيشها الحوت وعلى الفوضى الإدارية التي يجب تداركها قبل فوات الأوان.

أخيراً المباريات أعلنت فوز الجيش بالأمس على المجد الوافد الجديد إلى الدوري، فوز الجيش كان منطقياً، والمجد قدم أداءً شجاعاً ضمن إمكانياته استحق عليه التحية والتقدير.

ففي كل الأحوال هذه صورة أولية لما قدّمته الفرق في افتتاح الدوري، وقد تتغير الصورة في المراحل القادمة، وهذا مرهون بما سيفعله المدربون من تصحيح المسار وتقويم الأخطاء.

من المسؤولية، وخرج الجميع من الملعب راضين بالأداء وراضين بالقرارات التحكيمية التي كانت موفقة في جميع المباريات.

ومارس المراقبون دورهم المنوط بهم في ضبط المضمار وتنظيم المباريات بشكل متميز، فلم نجد على المضمار من ليس له عمل، فخرج (الحويصة) ويات الملعب مثالياً وفق ما وجّه إليه قانون كرة القدم. واللائف الحالة الإيجابية في عملية استقبال الضيوف، سواء من الجمهور أو من الفريق المضيف، وجاءت اللافتات الرسمية لتضفي الجمال على الملعب وهي ترحب بالفريق الضيف وجمهوره، وهذه الحالة الإيجابية أكدت أصالة جمهورنا وأخلاقه الرياضية العالية، ونتمنى استمرار ذلك على الدوام ونبذ التفرقة والتشجّع والعصبية إلى الأبد.

على الصعيد الفني فإن الفرق التي أعدت العدة الكاملة للدوري وأعلنت عن عزمها المنافسة على اللقب حققت المراد في مبارياتها الافتتاحية، فأهلي حلب كان أميز من مستضيفه الكرامة، ولو استغل الضيف الفرص المتاحة لكانت غلته من الأهداف كبيرة، وهذه نقطة سلبية كئنا قد أشرنا إليها وتتعلق بالعمق الهجومي في كلا الفريقين، وبالتالي لا بد من حل سريع لهذه المعضلة. والوثبة أيضاً استطاع خطف النقاط من مستضيفه الطليعة أمام جمهوره



ناصر النجار

جاءت البداية للدوري الكروي الممتاز مشجعةً وجيدة من ناحية التنظيم والانضباط، فلم تسجل المباريات التي أجريت في المرحلة الأولى أي خرق على صعيد الاعتراض والصخب والشطط، وتابع الجميع المباريات بروح عالية

إضراب شامل في جنين تنديداً بجرائم الاحتلال



لتشمل أيضاً إغلاق القرى والمدن الفلسطينية، كما يحصل في بلدة سلواد التي تصاعدت انتهاكات الاحتلال بحقها منذ نحو شهرين حتى الآن بشكل لافت. من جانبهم، شارك عشرات الفلسطينيين في وقفة بمدينة نابلس، دعماً للأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، الذي ترفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عنه، رغم تدهور صحته الشديد. ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نابلس، صوراً للأسير أبو حميد والأسرى المرضى، ولافتات تطالب بضرورة تحرك المجتمع الدولي الفوري للضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته للقوانين والقرارات الدولية، والإفراج الفوري عن أبو حميد وجميع الأسرى.

انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين وعائلاتهم، وأشارت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان ومركز معلومات وادي حلوة في القدس المحتلة في بيان، إلى أن عدد الأسرى في معتقلات الاحتلال بلغ نحو ٤٦٥٠ أسيراً حتى نهاية شهر آب الماضي من بينهم ٣٢ أسيرة ونحو ١٨٠ قاصراً. ولغقت مؤسسات الأسرى، إلى أن أعلى نسبة اعتقالات خلال آب كانت في القدس، حيث بلغت ١٤٨ حالة، من بينها ٣٠ طفلاً وقاصراً و٧ نساء تليها الخليل بـ ١١٨ حالة وبيت لحم بـ ٩٦ حالة اعتقال. وبنيت مؤسسات الأسرى، أن سياسات العقوبات الجماعية التي ينتهجها الاحتلال لم تتوقف على إعادة اعتقال الأسرى المحررين وإغلاق المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، بل تعدتها

من أراضي بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس. وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن المستوطنين استولوا على مساحات من أراضي جبل الخارجي جنوب شرق قصرة، وأحاطوها بالأسلاك الشائكة، وبدؤوا بإقامة بؤرة استيطانية جديدة. ولغقت دغلس، إلى أن قوات الاحتلال قامت قبل فترة بأعمال تجريف وشق طرق استيطانية في المنطقة، بهدف ربطها مع مستوطنة مقامة على مدخل البلدة. وفي القدس المحتلة، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وفي منطقة باب الرحمة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. في الأثناء، اقتحم مستوطنون الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية حاتم البركي في بيان، اقتحام المستوطنين بحماية قوات الاحتلال للحرم، وإقامة طقوس استفزازية في باحاته. وأوضح البركي، أن محاولات الاحتلال المتواصلة للاستيلاء على الحرم خطوة خطوة، بعد أن استولت على أغلبيته والتحكم به، يتناقض مع الاتفاقيات والقوانين الدولية، مطالباً المجتمع الدولي والمؤسسات ذات العلاقة بالشأن الثقافي والتراثي والديني وعلى رأسها اليونيسكو، بوضع قراراتها موضع التنفيذ لخطورة ما يحدث في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى والإبراهيمي. إلى ذلك، استنكرت مؤسسات الأسرى الفلسطينية انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المستمرة التي ينفذها بحق الفلسطينيين، بما فيها الإعدامات الميدانية وسياسة العقاب الجماعي وعمليات الاعتقال التي ترافقها

البحث - وكالات:

عمّ إضراب شامل اليوم مدينة جنين بالضفة الغربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين، وشمل جميع مناحي الحياة، وجاء الإضراب على خلفية استشهاد فلسطيني فجرًا متأثراً بإصابة سابقة، كما كثف الاحتلال اقتحاماته واعتقالاته في مدن الضفة، بينما استولى مستوطنون إسرائيليون على أراضٍ زراعية في نابلس وجرفوا أخرى في الخليل. ففي جنين، استشهد الفلسطيني حمد أبو جلد (٢٤ عاماً)، متأثراً بإصابته خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المدينة قبل عدة أيام، وخلال تشييعه انطلقت مظاهرة حاشدة في المدينة وردد الفلسطينيون هتافات تندد بجرائم الاحتلال.

جاء ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال بلدي عورتا وبيتا جنوب نابلس، ومنطقة ديوك التحتا في أريحا، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين، كما اعتقلت فتاة فلسطينية على أحد حواجزها شمال غرب القدس. وفي مدينة بيت لحم، اعتقلت شاباً فلسطينياً أثناء مروره قرب أحد حواجزها في منطقة النشاش في بلدة بيت فجار جنوب المدينة. من جانبهم، اقتحم مستوطنون إسرائيليون بلدة بيا جنوب مدينة الخليل، وجرفوا مساحات من أراضيها. وأفاد منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، بأن مستوطنين اقتحموا منطقة أم الرظف شرق البلدة، وقاموا بتجريف مساحات من الأراضي بهدف توسيع مستوطنة مقامة في المنطقة. وفي سياق متصل، استولى مستوطنون على مساحات

استشهاد امرأة يمنية وإصابة طفلها
بنيران النظام السعودي في صعدة

طفلها الليلة الماضية بنيران العدوان السعودي في منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية. ويخلف عدوان النظام السعودي وحلفائه على الشعب اليمني المتواصل منذ عام ٢٠١٥ المزيد من الضحايا المدنيين ودماراً هائلاً بالبنى التحتية اليمنية.

استشهدت امرأة يمنية وأصيب طفلها بنيران قوات النظام السعودي في المديرية الحدودية بمحافظة صعدة شمال اليمن. وأفاد موقع المسيرة نت بأن امرأة استشهدت وأصيب



السويد: صراع حاد بين اليمين المتطرف واليسار على الفوز بمقاعد البرلمان

تقرير اخباري

وسيفتح فوز اليمين بدعم من اليمين المتطرف مرحلة سياسية جديدة في السويد، في وقت تستعد فيه البلاد لتولي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في الأول من كانون الثاني المقبل، وإنجاز آلية ترشيحها التاريخي للانضمام إلى الحلف الأطلسي. وفي حال حقق اليسار فوزاً جديداً، فسوف يُسقط ذلك استراتيجية التقارب بين اليمين وديموقراطي السويد، ويقطع الطريق أمام وصولهما إلى السلطة. وتهدف الانتخابات التي تعتمد النسبية إلى منح ٣٤٩ مقعداً بالإجمال، ووحدها الأحزاب التي تحقق أكثر من ٤٪ من الأصوات تحصل على مقاعد. ويتطلب تعيين رئيس الوزراء حصوله على أغلبية مطلقة من الأصوات المؤيدة، بشرط ألا يصل عدد المعارضين له إلى ١٤٥ صوتاً. غير أن الموقف من العقوبات الغربية المفروضة على روسيا والتداعيات السلبية لهذه العقوبات يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في مزاج الناخبين، حيث تزداد في الشارع الأوروبي، وخاصة في اليمين، الدعوات إلى حوار مع روسيا للتخفيف من الآثار الكارثية لأزمة الطاقة وخاصة أن الدول الأوروبية مجتمعة تقف على أعتاب فصل شتاء قاسٍ، وخاصة السويد التي تقع في أعالي القارة العجوز.

أصوات تتراوح بين ٤٩,٦٪ و ٥١,٦٪. أما كتل اليمين الذي يضم ديموقراطي السويد وحزب المعتدلين (محافظ) والحزب المسيحي الديموقراطي والحزب الليبرالي، فيتراوح التأييد له بين ٤٧,٦٪ و ٤٩,٤٪. وفي الأسبوعين الأخيرين من الحملة، تخلى حزب ديموقراطي السويد بقيادة زعيمه جيمي أكيسون لخامس انتخابات على التوالي، المعتدلين في استطلاعات الرأي بإحرازه حسب استطلاعات الرأي ١٦ إلى ١٩٪ من التأييد، ما يتخطى النسبة القياسية التي حققها عام ٢٠١٨ وبلغت ١٧,٥٪. أما المعتدلون الذين خاضوا ثاني انتخابات بقيادة زعيمهم أولف كريسترسون، فتراجعت نيات الأصوات لهم حتى ١٦ إلى ١٨٪ حسب آخر استطلاعات للرأي. ويعود منصب رئاسة الحكومة تقليدياً في السويد إلى الحزب الأول في التحالف المنتصر، لكن أحزاب اليمين التقليدي تعارض تعيين وزراء من ديموقراطي السويد، وستعارض بشدة أكبر توليهم رئاسة الوزراء. أما من جانب اليسار، فيخيم الغموض أيضاً على تشكيلة الحكومة الجديدة التي قد تنبثق عنه، إذ يعارض كل من حزب اليسار وحزب الوسط أن يحظى الطرف الآخر بنفوذ كبير. غير أن خبراء السياسة يستبعدون قيام أزمة سياسية شبيهة بالأزمة التي تلت انتخابات ٢٠١٨، حين جرت مفاوضات شاقة استمرت أربعة أشهر لتشكيل الحكومة، إذ إن العسكريين واضحان هذه المرة.

المحافظ أولف كريسترسون من حيث نسبة الثقة، وتخوف الناخبين الواسطين من اليمين المتطرف، عاملاً يلعبان لمصلحة اليسار. وقالت أندرسون، أمس السبت، في اليوم الأخير من الحملة الانتخابية: "إنه سباق يشهد منافسة شديدة للغاية". وأضافت: "بالطبع أخشى قيام حكومة تعتمد بشكل تام على ديموقراطي السويد بصفتهم الحزب الأول في الحكومة أو الداعم الأول لها، وستكون لدينا السويد مختلفة لأربع سنوات". ووصلت أندرسون، أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة في السويد، إلى السلطة في تشرين الثاني ٢٠٢١ خلفاً لستيفان لورفن، وخلال ١٠ أشهر في السلطة، تمكنت وزيرة المال السابقة وبطلة السباحة من كسب ثقة الشعب. وفيما كان انضمام البلاد إلى حلف شمالي الأطلسي (ناتو) خطاً أحمر حتى الآن، تمكنت أندرسون من إقناع معسكرها بأن "العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا تبرر تسريع ترشيح السويد"، التي كانت بمنأى عن التحالفات العسكرية منذ قرنين. وتشير معاهد استطلاعات الرأي الخمسة في آخر توقعاتها إلى تقدم طفيف لمعسكر أحمر-أخضر، غير أن كل النسب الواردة تبقى ضمن هامش الخطأ بعد اشتداد المنافسة وتقلص الفارق إلى حد كبير في الأسبوعين الماضيين. وتوقع آخر الأرقام فوز التكتل اليساري بقيادة الاشتراكيين الديموقراطيين، الحزب الأول في السويد منذ الثلاثينيات، ودعم متوقع من الخضر وحزب اليسار وحزب الوسط، بنسبة

في سياق مناخ من القلق العام يسود الشارع الأوروبي من نمو متزايد لنفوذ اليمين المتطرف على خلفية قضايا أساسية كالتضخم والجريمة والموقف من روسيا، حيث بدأت التداعيات الكارثية للعقوبات المفروضة على موسكو تؤثر في جميع مناحي الحياة، يتوجه السويديون، اليوم الأحد، إلى صناديق الاقتراع لاختيار برلمان جديد، في انتخابات تشريعية، وسط سيناريو غير مسبوق سيشهد إما قيام حكومة مدعومة من اليمين المتطرف وإما فوز اليسار بولاية ثالثة. ودعى حوالي ٧,٥ ملايين ناخب للإدلاء بأصواتهم، غير أن عملية الاقتراع بدأت إذ تسمح السويد بالتصويت مسبقاً. ولم يسبق أن وردت إمكانية تولي اليمين التقليدي الحكم في البلاد، سواء بدعم مباشر أم غير مباشر من حزب "ديموقراطي السويد". وبعدما ظل اليمين فترة طويلة منبذاً على الساحة السياسية، تتوقع استطلاعات للرأي لهذا الحزب القومي والمعادي للهجرة أن يحل لأول مرة في تاريخه في المرتبة الثانية، ما سيجعل منه القوة الأولى في كتلة جديدة تضم كل التشكيلات اليمينية. وقد هيمنت على الحملة الانتخابية مواضيع تدعم حظوظ المعارضة اليمينية، كالإجرام وتسوية الحسابات الدامية بين العصابات، ومشكلات اندماج المهاجرين، وزيادة الحادة في فواتير الوقود والكهرباء وغيرها. غير أن شعبية رئيسة الوزراء الاشتراكية الديموقراطية المنتهية ولايتها ماغdalena أندرسون التي تتفوق على خصمها

التضخم وأزمة الطاقة مؤشرا قويان على عبثية العقوبات على روسيا

تقرير اخباري

على ارتفاع أسعار الطاقة والعقوبات المفروضة على روسيا. ودعا المتظاهرون إلى استئناف مشروع "السيال الشمالي ٢" لنقل الغاز من روسيا إلى أوروبا وإعادة تشغيل خط أنابيب الغاز "السيال الشمالي"، كما طالبوا بإلغاء العقوبات الأحادية الجانب ضد روسيا. ويشهد عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي في الأسابيع الأخيرة مظاهرات يعرب المشاركون فيها عن عدم ارتياحهم للأوضاع الاقتصادية السائدة في التكتل. وفي وقت سابق رفضت وزيرة الطاقة النمساوية، ليونورا غنغيسلر، دعم مقترح أوروبي بشأن وضع سقف لسعر الغاز الروسي، بينما لم يستبعد وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبيرغ، إمكانية الرفع التدريجي لعقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا.

جاء ذلك بينما قال المعلق دانييل إيكرت في مقالة نشرتها صحيفة "دي فيلت" الألمانية: إن أوروبا تشهد انحساراً مشابهاً لسقوط وانهايار الإمبراطورية الرومانية. ووفقاً له، هناك العديد من المصادفات المتتالية التي تجمع بين تاريخ انهيار روما القديمة والأزمة في الاتحاد الأوروبي الأخذ في التعمق والتطور.

وأول هذه العلامات، حسب رأي كاتب المقالة، فترة التضخم التي ضربت العملة التي كانت مستقرة قبل ذلك. وقالت المقالة: "في الإمبراطورية الرومانية، لم تنخفض قيمة العملة المالية لمدة قرنين ونصف القرن تقريباً، ولكن بعد ذلك قلب تخفيض قيمة العملة النظام الاجتماعي رأساً على عقب. بدأ تراجع قيمة النقود في القرن الثاني بعد الميلاد، مباشرة تقريباً بعد انتشار الوباء. قبل ذلك، كانت العملة الرومانية -الدينار، مستقرة للغاية من حيث القيمة على مر القرون".

ويرى إيكرت أن الوباء بالذات، يشكل العامل الثاني، فقد انتشر الطاعون الأنطوني في الإمبراطورية الرومانية وخلف حدودها، قبل حلول فترة التضخم.

طلال ياسر الزعبي

الأوروبيين شعروا بتأثيرها فيهم، لذلك يجب تغيير سياسة العقوبات. وأضاف: "إن عقوبات الاتحاد الأوروبي لا تساعد في تحقيق أهدافها المحددة لها أصلاً، وتضمر بأوروبا. لا يوجد شخص في أوروبا لم يشعر، بشكل أو بآخر، بتأثير التضخم الناتج عن سياسات العقوبات الخاطئة، والممتد من فواتير الخدمات إلى النقل والزراعة". وأشار إلى أن سلطات الاتحاد الأوروبي زعمت أن العقوبات عبارة عن سلاح معجزة، وفي الواقع، تبين أنها وسيلة غير مجدية وتنفذ فقط لجلب الضرر للذات من الناحية الاقتصادية. ونوه بأن "الارتفاع الأكبر والأطول" في الأسعار لم يبدأ بعد بدء العملية الروسية الخاصة، بل "بعد إقرار العقوبات في قطاع الطاقة".

وفي وقت سابق، قال رئيس وزراء هنغاريا فكتور أوربان: إن العقوبات المفروضة ضد روسيا، قد تجبر أوروبا على الركوع. وأضاف: "تم فرض ١١ ألف عقوبة ضد روسيا حتى الآن، لكنها لم تنجح، وقد يتسبب التضخم ونقص الطاقة الناتج عن ذلك في ركوع أوروبا". من جهته، توقع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، خلال زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة، حدوث أزمة غذاء عالمية ناجمة عن العقوبات والقيود والمضاربات. وقال فوتشيتش، الذي يقوم بزيارة إلى الإمارات بدعوة من رئيسها محمد بن زايد آل نهيان: "من الواضح أن أزمة الغذاء ستحصل لاحقاً. بمجرد أن يتم تحديد الأسعار، ستبدأ المضاربة من التجار والمنتجين على الفور، ولن يكون بمقدوركم منع ذلك بأي شكل من الأشكال".

يشار إلى أن الحكومة الصربية، قامت في وقت سابق بتقييد أسعار بعض أنواع المواد الغذائية ومن بينها الحليب والخبز والسكر.

وكان الرئيس الصربي قال في وقت سابق: إنه إذا اعتقد الغرب أن باستطاعته هزيمة روسيا عسكرياً، فعلى أوروبا أولاً أن تستعد لشتاء "قطبي".

إلى ذلك، خرج الآلاف إلى شوارع العاصمة النمساوية فيينا أمس السبت للاحتجاج



ليست هي المرة الأولى التي يقوم بها أحد المسؤولين الهنغارين بانتقاد سياسة العقوبات الأوروبية على موسكو، فقد تحدث غير مسؤول هنغاري عن ذلك، ولكن المميز في التصريحات الهنغارية أنها لا تحاول أبداً إظهار الدبلوماسية في مخاطبة الشركاء الأوروبيين، بل تعدد إلى الحديث بشكل واضح ودون مواربة عن الأضرار التي تسببت بها العقوبات الغربية ضد موسكو على الداخل الأوروبي، لدرجة أن وزير الشؤون الأوروبية في الحكومة التشيكية ميكولاش بيك لم يستبعد خروج هنغاريا من الاتحاد الأوروبي على خلفية العلاقة مع روسيا.

فقد قال تشابا ديميتير السكرتير البرلماني في مكتب رئيس الوزراء الهنغاري: إن العقوبات ضد روسيا أصبحت "وسيلة لإيذاء الذات" بالنسبة لأوروبا وشدد على أن كل

وكالة الطاقة الذرية تتجرب الاعتراف.. وروسيا تتأني بالدراسة

تقرير اخباري



وفي نهاية المطاف القيصر الروسي تعهد بتنفيذ الخطوات من جانبه، فهل ستكون إجراءات الروس بمنزلة صغرة على وجه الغرب المتعاطف عليها توقظه ولو بعد حين، أم سيبقى دمية بيد سيده الأمريكي يحركه كيفما شاء.

مما تقدم يتساءل محللون: هل سستمكن الوكالة من كتابة تقرير مهني بهذا السياق أم ستكون أداة بيد الغرب للتغطية على المتورطين في هذه الحرب؟ وهل سيتم دفن ملف المختبرات البيولوجية الأمريكية بغطاء دولي مقابل تدويل هذا الملف؟

ليندا تلي

فسي تورطه بالضغط على الوكالة، والأمر لم يقف هنا وفق المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بل إن كييف تنفي مهاجمة المحطة وتتهم موسكو بتخزين أسلحة ثقيلة داخل المنشأة وهو ادعاء نفته روسيا، مؤكدة أن هجمات أوكرانيا تتم بالتنسيق وبدعم من أمريكا ودول غربية أخرى.

غروسي أعرب عن قلقه حيال تعرض موضع المحطة النووية في أوكرانيا للقصف، وهذا يؤكد وجود خطر حقيقي من حدوث كارثة نووية، وخاصة بعد تعرضها للهجوم بثلاث طائرات مسيرة انتحارية للقوات الأوكرانية مزودة برؤوس حربية ذات كتلة متفجرة تقدر ببضعة كيلوغرامات من الـ"تي إن تي" في تموز الفائت.

انتظارها إلى زابورجيه خلال الأسبوع الفائت. مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافانيل غروسي توقع بعد الانتهاكات العديدة التي تتعرض لها المحطة، أن يحدث شيء كارثي للغاية، لذا اقترح إنشاء منطقة آمنة تقتصر على محيطها فقط، ومصوباً جميع أصحاب المصلحة بالالتزام والمساهمة في ضمان سلاسل إمداد فعالة للسلامة النووية للمحطة، في جميع الظروف بما في ذلك مرمرات النقل الآمنة، مؤكداً وجود نقص في وسائل الاتصال وقنواتها، وهذا القصور خطير فيما يتعلق بالمحافظة على التشغيل الآمن للمحطة.

عقب هذا التقرير طلبت روسيا على لسان وزير خارجيتها سيرغي سيرغي لافروف توضيحات بخصوص تقرير بعثة الوكالة حول الوضع في المحطة، لأن التقرير وفق الوزير يضم عدداً من علامات الاستهتاهم وخاصة بعد إحصاء المنظمة عن اتهامات أوكرانيا بقصف المحطة، الأمر الذي أثار المخاوف من وقوع حادث نووي بتغطية من الوكالة، لأن روسيا لم تنتشر عتاداً عسكرياً في محطة زابورجيه.

ورغم تقديم روسيا كل البيانات حول مصدر إطلاق النيران للوكالة، لم تعلن الأخيرة في تقريرها أن أوكرانيا هي مصدر الهجمات على المحطة، وهذا ما جعل أصابع الاتهام موجهة نحو الغرب

في إمدادات الطاقة لمحطة زابورجيه فوراً. موسكو اتهمت القوات الأوكرانية بالقصف المنتظم والمتعمد للمحطة معربة عن أسفها لعدم ذكر الوكالة في تقريرها مصدر إطلاق النار في المحطة، مضيفاً: يبدو أنها لا تستطيع السماح لنفسها بإعلان هذا الأمر صراحة رغم يقينها التام واعترافها في تقريرها بأن القوات الروسية تسيطر على المحطة منذ أذار الماضي، وبالتالي لن يقوم الروسي باستهداف عناصره.

قصف زابورجيه قابله صمت دولي قاتل، وهو إن دل على شيء فإنما يدل على تورط الغرب حتى النخاع في دعم المتطرفين الأوكرانيين، وهذا تجلّى في انتقاد وزارة الخارجية الروسية ردة فعل الغرب على قصف كييف للمحطة النووية، مؤكدة أن ذلك يجعلها شريكاً في التخريب والخطوات التخريبية الأخرى.

ورغم ذلك أبدت موسكو رضاها عن عمل خبراء الوكالة الذين أبدوا استعدادهم للعمل، لأن هذه الزيارة ربما ستحرك ضمير المجتمع الدولي وتفتح أعينه على المصدر الحقيقي للتهديد لأمن المحطة.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية دعوت إلى وقف القصف بالقرب من المحطة وإنشاء منطقة آمنة حولها على الفور في تقرير نشر عقب إرسال بعثة طال

بتأني وروية سستدرس روسيا تقرير ومقترحات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن محطة زابورجيه وفق ما أعلنه نائب وزير خارجية روسيا أندريه رودينكو الذي أكد أن روسيا تدرس الوثيقة وستقوم بتحديد وتنفيذ الخطوات المقبلة من جانبها، وهذا يحتاج إلى بعض الوقت للرد على بعض المقترحات الموجودة في تقرير الوكالة.

ونشر ممثلو الوكالة تقريراً عن عملهم في محطة زابورجيه للطاقة النووية، وسجلت المنظمة في تقريرها ما بين أمور أخرى الأضرار التي لحقت بوحدة مخصصة لتخزين النفايات المشعة والوقود النووي الطازج، مشددة على ضرورة وقف قصف أبنية المحطة ومحيطها من أجل المحافظة على السلامة الفيزيائية لبنيتها، ومشيرة إلى أن قصفها سيؤدي إلى إتلاف المعدات المهمة والتسرب غير المحدود للمواد المشعة، ونظراً لوجود تهديد أمني تم اقتراح إنشاء منطقة آمنة للتأمين النووي حول المحطة وفق ما ذكر التقرير الذي أضاف إن المحطة قد تعرضت للقصف على مدى أسابيع ما أثار الخشية من حصول كارثة نووية، مشيراً إلى أن أي محطة نووية من دون أي إمدادات خارجية للطاقة قد تفقد إمكانيات حاسمة بما في ذلك تبريد المفاعلات، لذا يجب إيقاف جميع الأنشطة العسكرية التي تؤثر

وقف العمل بأخر وحدات محطة زاباروجيا النووية و12 ألف جندي أوكراني بيت قتيل وجريح خلال أيام

البحث - وكالات

يمكن في احتمال حدوث حالة طوارئ، ونوه روغانوف، بأن التوربينات والمفاعلات في المحطة تعمل بشكل متذبذب بسبب القصف الأوكراني المستمر. وذكر روغانوف، أن القوات الأوكرانية تقصف منشآت المحطة ومرافق البنية التحتية فيها وخطوط التوتر العالي، باستمرار بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. وأشار روغانوف، إلى أنه تم استخدام نظام "الإغلاق البارد" خلال وقف عمل وحدة الطاقة السادسة، وهو ما سيسمح بإعادة تشغيلها في المستقبل. وقال: "تم تحويل وحدة الطاقة المذكورة إلى وضع الإغلاق البارد. وهذا يعني أنها لا تنتج الكهرباء، وفي الوقت نفسه تضطر لاستهلاك الكهرباء لتبريد المفاعل. لذلك تواصل مولدات الديزل الاحتياطية العمل، هذا حل مؤقت". وأضاف روغانوف: "يرجع إيقاف تشغيل وحدات الطاقة في المحطة، إلى اضطراب الطاقم العامل فيها لتغيير نظام عمل المفاعلات والتوربينات الخاصة بوحدة الطاقة بشكل مستمر. تسبب القصف المستمر للمحطة ومحيطها بحدوث ضرر كبير في خطوط نقل الطاقة، وهو ما يضطر الطاقم إلى تغيير نظام تشغيل وحدات الطاقة باستمرار وهو أمر ضار للغاية بالنسبة لها".

وفي أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية قصفت المدفعية الأوكرانية أكثر من مرة ٢٢ منشأة مهمة لإمداد الطاقة، ما أدى إلى انقطاعات كهرباء في عدد من المناطق السكنية والمرافق المدنية الحيوية. إلى ذلك، قالت إدارة منطقة كاخوفسكي بمقاطعة خيرسون: إن منظومة الدفاع الجوي الروسية تصدت خلال اليوم الماضي، لقذائف صاروخية أطلقتها القوات الأوكرانية على منطقة نوفيكا كاخوفكا. وأضافت بأن قوات الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط حوالي ٣٥ صاروخاً. ولم يتم تسجيل وقوع أضرار في مختلف منشآت المدينة بسبب القصف الأوكراني. وفي وقت سابق، قال رئيس إدارة المنطقة فلاديمير ليونتيوف: إن القوات الأوكرانية تشن بشكل دوري هجمات صاروخية على محطة كاخوفكا للطاقة الكهرومائية والطرق والبنية التحتية المدنية. يشار إلى أن أصوات صفارات الإنذار في نوفيكا كاخوفكا، تعالت خلال اليوم الماضي ست مرات لمدة إجمالية تزيد على خمس ساعات. في سياق متصل، قال فلاديمير روغانوف عضو مجلس إدارة مقاطعة زابورجيه: إن سبب وقف عمل كل وحدات الطاقة في المحطة الكهروذرية

من الأرض أصابت قوات ومعدات تابعة للواء ٢٨ مشاة آلي الأوكرانية أثناء تفريغها من القطار في محطة سكة حديد دونيتسك، وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية في دونيتسك مروحية أوكرانية من طراز Mi-8 و٤ طائرات دون طيار وصاروخين باليستيين من طراز Tochka-U وصاروخين أمريكيين مضادين للرادار من طراز HARM، واعترضت ١٢ قذيفة من راجمات الصواريخ HIMARS أمريكية الصنع و٩ أخرى من راجمات الصواريخ "أولخا". وبلغ إجمالي ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة ٢٩٢ طائرة، و١٥٢ مروحية، و١٩٣٢ طائرة دون طيار، و٢٧٤ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤٨٢٣ دبابة ومدفعة أخرى، و٨٢١ راجمة صواريخ، و٢٣٧٨ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و٥٦٦٩ مركبة عسكرية خاصة. وأشارت الدفاع الروسية إلى أن نظام كييف يواصل القصف المتعمد للبنية التحتية للطاقة في عدد من المناطق، حيث تعرضت أراضي محطة زابورجيه الذرية ومدينة إنيرغودار لقصف مدفعي أوكراني ٢٦ مرة منذ ١ أيلول.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن خسائر القوات الأوكرانية على محوري الجنوب وشمال الشرق بلغت ما يصل مجموعه إلى ٤ آلاف قتيل و٨ آلاف جريح، في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيلول. جاء ذلك في إفادة صحفية للمتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، الذي أوضح أن ضربات جوية وصاروخية ومدفعية روسية استهدفت مواقع عدة وحدات أوكرانية، ونقطة انتشار مؤقتة للمرتزقة الأجانب، على محور خاركوف (شمال شرق)، أدت إلى مقتل أكثر من ٤٥٠ فرداً وتدمير أكثر من ٣٠ قذيفة من المعدات العسكرية و٣ مدافع ميدانية وراجمة صواريخ و١٧ مركبة خلال اليوم الماضي. وعلى محور نيكولايف - كريفوي روغ (جنوب)، وهو محور خيرسون عملياً، أصابت ضربات عالية الدقة نقطة الانتشار المؤقتة لوحدات اللواء ٣٦ مشاة الأوكراني في منطقة نيكولايف، حيث بلغت خسائر العدو أكثر من ١٠٠ عسكري و١٥ مركبة ومدفعة خلال يوم. وأفاد كوناشينكوف بأن صواريخ "إسكندر" عالية الدقة أطلقت

تحذيرات للدول الأوروبية من الإفلاس على خلفية أزمة الطاقة

الحكومات من زيادة عبء الديون عبر قروض جديدة. وخلصت الصحيفة إلى أنه "إذا اتخذت الدول إجراءات خاطئة، سيؤدي ذلك إلى إفلاسها، وستصبح صناعة الكهرباء الأوروبية ضرباً من الماضي". وليس أدل على الوضع الكارثي الذي تعيشه أوروبا من تصريح رئيس أكبر اقتصاد في أوروبا، وهو الألماني، فرانك فالتر شتاينماير من ارتفاع عدد المواطنين المشردين بسبب ارتفاع الأسعار، حيث قال اليوم الأحد: "يمكن للحروب والأزمات أن تتسبب في تعرض المزيد من الناس في بلدنا لنقص المساكن في الخريف والشتاء. فالفقراء، وخاصة العائلات التي لم تعد قادرة على دفع الإيجار أو النفقات الإضافية بسبب ارتفاع الأسعار، تخاطر بفقدان منازلها". ووفقاً للأرقام الرسمية، فإن أكثر من ٣٠٠ ألف شخص في ألمانيا ليس لديهم منازل خاصة بهم، وينام ٤٥ ألفاً منهم في الشوارع. وشدد الرئيس على أنه "لا يحق لنا ترك أي شخص في بلدنا لم يعد يعرف كيف يدفع ثمن الشقة والمرافق". ومن هنا، بدأت تتعالى في الشوارع الأوروبية الأصوات المناهضة بضرورة مراجعة العلاقات مع روسيا والعودة إلى لغة الحوار، بل إجبار النظام في كييف على العودة إلى طاولة التفاوض مع موسكو على أساس احترام علاقة الجوار والكف عن طموحاته في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" لأن ذلك هو السبيل الوحيد لإنقاذ أوكرانيا من الجحيم الذي وصلت إليه.

طلال ياسر الزعبي

عن فهم هذه الحقائق. وقد حذرت صحف غربية عديدة من الآثار الكارثية لهذه العقوبات، حيث أكدت صحيفة "إيكونوميست" أن الدول الأوروبية ستعترض للإفلاس إن لم تعالج أزمة الطاقة، لأنها ستضطر هذا العام لرصد ١,٤ تريليون يورو لتغطية فاتورة الغاز والكهرباء، بواقع ٧ أضعاف ما كانت عليه. وحسب الصحيفة، بعد تعليق ضخ الغاز القادم من روسيا عبر أنابيب "السييل الشمالي"، ارتفعت أسعار الوقود في أوروبا بنسبة ٣٠٪، وإذا استمرت هذه الحالة خلال العام الجاري، فقد يصل إنفاق الاتحاد الأوروبي على الغاز والكهرباء إلى ١,٤ تريليون يورو، بواقع سبعة أضعاف ما كان عليه في السنوات الأخيرة. وأكدت الصحيفة أنه "يجب على الحكومات ألا تتخلى عن المنطق الاقتصادي والعقلانية". وأضافت الصحيفة: إن استخدام التكتيك الأكثر شيوعاً المتمثل بتحديد أسعار الكهرباء، كما فعلت فرنسا، سيساعد في كبح جماح التضخم عن طريق تقليل العبء على البنوك المركزية وإزالة الحاجة إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي، لكن هذا الحل له عيوب هائلة. وأوضحت أن تحديد السعر لا يقلل من الطلب على الطاقة، الأمر الذي يؤدي إلى تأجيل إصلاحات مهمة، ولن يتسنى تحرير الأسعار لاحقاً لأسباب سياسية. داعية إلى تعويض المستهلكين عن فواتير الخدمات نقداً، وإصدار قروض حكومية للمؤسسات. ووفقاً للمقال، فإن هذه الإجراءات ستقتل تكاليف باهظة، وستكلف الخزينة الأوروبية ٤٥٠ مليار يورو، محذرة



صحف غربية - تقارير:

لم يكن أكثر المتشائمين في الدول الغربية يتوقع أن ترتد العقوبات الغربية على بلاده على هذا النحو من السوء، بل إن التفكير المسبق بنشوة الانتصار على روسيا من خلال حصار اقتصادي غير مسبوق في التاريخ كان يقود جميع السياسة الأوروبية، وخاصة الغربيين منهم، على خلفية حقد أعمى على كل ما هو روسي، حيث صار سهلاً على القادة الأوروبيين دعم النازية الجديدة الناشئة في أحضان نظام كييف، ما دام هذا الدعم حسب اعتقادهم سيؤدي إلى هزيمة روسيا استراتيجياً كما زين لهم شيطانهم القابع في البيت الأبيض، فكان كل ما وسوس به هذا الشيطان غرب الأطلسي برنامج عمل بالنسبة إليهم، وراح كل منهم يحلم باليوم الذي

بعد أذوبة 11 أيلول . . تستطيع واشنطن بداية الحرب وليس إنهاءها

تقرير إخباري



للعالم مستغلة انشغال الاتحاد الروسي بإعادة البناء لما بعد الاتحاد السوفييتي، وعدم جاهزية القوى الأخرى كالصين الشعبية لمسؤوليات دولية على اعتبار أنها في طور تكوين إمبراطوريتها الصناعية والتجارية، وهي غير مستعدة بعد لتحمل تبعات معاداة أمريكا المنتشرة بإبادتها للشعبيين الأفغاني والعراقي تحت زعم محاربة الإرهاب، وتبعية أوروبا العمياء لسياساتها.

إبراهيم مرهج

وبعد ٢١ عاماً على بدء "الحرب الدولية على الإرهاب"، نجد أن واشنطن لم تحقق أيّاً من غاياتها المعلنة من هذه الحرب، وحسب الكاتب ديفيد فون دريهل الذي اعتبر في مقال له في صحيفة واشنطن بوست، أن الدرس من تلك الأحداث أصبح معروفاً جيداً للمخططين العسكريين الأمريكيين، مشيراً إلى "أن بداية الحروب ونهايتها وسفك الدماء وخوض المعارك كلها أمور لا يقرّها طرف واحد"، ومبيّناً "أن الأمريكيان على مدى الـ ٢٠ عاماً التالية للهجمات قاتلوا حتى تبعوا من القتال". وأشار، إلى أن كل الرؤساء الأمريكيين منذ بوش الابن أرادوا إنهاء الحرب، كما وعد باراك أوباما بإنهاء الأمور، وكذلك دونالد ترامب كرّر الدعوة وتفاوض على انسحاب القوات من أفغانستان، وأكمل جو بايدن الانسحاب "المدل" في الذكرى العشرين لتلك الأحداث. وأضاف الكاتب: "لكننا لم نعد نتحكم في إنهاء الحرب مثل سيطرتنا على بدايتها، وبمقتل زعيم القاعدة أمين الظواهري، قبض على كل القادة المعروفين في ١١ أيلول أو قتلوا"،

تمّ اليوم الذكرى الـ ٢١ لهجمات الحادي عشر من أيلول التي استهدفت برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية "البنيتاغون" في واشنطن، وأسفرت عن مقتل ما يزيد على ثلاثة آلاف شخص، ما سمح للإدارة الأمريكية بشخص رئيسها آنذاك جورج بوش الابن بإعلان "الحرب الدولية على الإرهاب" حسب زعمه بقيادة بلاده، كما أطلق شعار "من ليس معنا فهو ضدياً" وقسّم دول العالم إلى محورين أحدهما للخير والآخر للشر. كذلك استغلت الإدارة الأمريكية الهجمات لتبرير حربها على أفغانستان بحجة إيوائها قيادة وأعضاء تنظيم القاعدة الإرهابي، الذي للمفارقة سارع متزعمه آنذاك أسامة بن لادن إلى تبني الهجمات ومباركتها، بما يشبه التناغم بين التنظيم الإرهابي وواشنطن، التي كان لها الدور الأكبر في إنشاء التنظيم وتمويله وتدريب أعضائه بحجة الجهاد الذي رفع لواءه رموز الإدارة الأمريكية وأعضاء الكونغرس تجاه ما سمّوه الاحتلال السوفييتي لأفغانستان. ويمكن اعتبار انطلاق حملات الطائرات والطائرات القاذفة الأمريكية وتطوُّع العديد من الدول التابعة بإرسال قواتها إلى أفغانستان تحت قيادة واشنطن لنيل رضا واشنطن من جهة، ولاتقاء بطشها من جهة أخرى، تأكيداً للأحادية القطبية العالمية التي بدأت ملامحها الأولى مع تفكك الاتحاد السوفييتي وسقوط جدار برلين، بينما أتى غزو العراق لتتويجاً لزعامة الولايات المتحدة الأمريكية

زلزالان قويان يضربان إندونيسيا وبابوا غينيا

الناجمة عن الزلزال، لافتاً إلى أن قلة عدد السكان والمباني الكبيرة بالقرب من مركز الزلزال ساعدت في منع وقوع كارثة أكبر بالنظر إلى شدته. وكان زلزال بقوة ٧,٦ درجات على مقياس ريختر ضرب صباح اليوم شرق بابوا غينيا الجديدة على عمق ٦١ كيلومتراً وعلى بعد حوالي ٦٧ كيلومتراً من بلدة كاينانتو، بينما حذرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية من احتمال حدوث موجات تسونامي على بعد ألف كيلومتر من مركز الزلزال.

الهادئ تكثرت فيها الزلازل والهزات. كذلك لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب العديد إثر الزلزال الذي ضرب شرق بابوا غينيا الجديدة وبلغت شدته ٧,٦ درجات على مقياس ريختر. وقال مدير إدارة الكوارث بمقاطعة موروبي تشارلي ماسانج إن الأشخاص الثلاثة لقوا مصرعهم نتيجة انهيار أرضي في بلدة تعدين الذهب "واو" وأصيب آخرون بجروح، بينما تضررت بعض المراكز الصحية والمنازل والطرق السريعة. ولغت ماسانج إلى أنه لم يتم تقييم الحجم الكامل للإصابات والأضرار

ضرب زلزال بقوة ٦,١ درجات على مقياس ريختر عدداً من الجزر غرب إندونيسيا اليوم. وقالت الوكالة أنه تم رصد الزلزال الذي ضرب على عمق ٢٧ كيلومتراً قرب جزر مينتاواي التي تقع قبالة الساحل الغربي لجزيرة سومطرة الإندونيسية وأعقبته هزة أرضية بقوة ٥,٣ درجات في المنطقة نفسها دون صدور تحذيرات من احتمال حدوث موجات مدّ عاتية "تسونامي". يُذكر أن إندونيسيا غالباً ما تكون عرضة للهزات الأرضية لأنها تقع في منطقة تسمى حلقة النار في المحيط



البحث - وكالات:

أعلنت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في إندونيسيا أنه تم إجلاء نحو ٢٠٠ شخص إلى مناطق آمنة بعد أن

قادة جزر المحيط الهادئ في البيت الأبيض نهاية أيلول!

تاريخية" للحوار، وسبقها إلى ذلك إعلان الولايات المتحدة عن افتتاح بعثات دبلوماسية في عدد من الجزر، وزيارة أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي المنطقة، وإلقاء نائبه الرئيس الأمريكي كامالا هاريس خطاباً -لم يحظ باهتمام كبير- أمام منتدى جزر المحيط الهادئ.

وفي شهر حزيران الماضي، أطلقت الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا واليابان مبادرة باسم "شركاء في بلو باسيفيك"، بهدف تقوية العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية وتعزيزها مع دول جزر المحيط الهادئ، وتمكين وجودها العسكري والأمني والاقتصادي في المنطقة، لكن من دون أن تؤكد سياستها الهادفة إلى مواجهة النفوذ الصيني وتقليصه. أما الاتحاد الأوروبي فإنه يريد تعزيز وجوده الاستراتيجي في المحيط الهادئ من خلال إقامة علاقات اقتصادية وتجارية، وتحقيق الاتفاقيات والالتزامات الأمنية الجديدة والقديمة.

إن الصراع الجاري بين العملاقين الصيني والأمريكي في منطقة المحيط الهادئ المهمة من الناحية الجيو استراتيجية لا يزال في بدايته، حيث تخوض الولايات المتحدة هذا الصراع مع حلفاء أقوياء، بينهم دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، بينما تدخل الصين هذا الصراع منفردة ومعتمدة على قوتها البحرية من جهة، وقوتها الدبلوماسية الناعمة، من جهة أخرى. وأمام هذا الصراع والتبدلات السياسية على الخارطة الدولية، يبدو أن ملامح الغلبة ستكون للصين بلا شك.

قطع البحرية الأمريكية إلى موانئها، وأوقفت كافة إمدادات سفنها وصيانتها، ومنعت قبل ذلك سفينة ضخمة لخفر السواحل الأمريكية من التزود بالوقود في ميناء هونيارا الواقع في عاصمة جزر سليمان، حيث أثار قرار المنع الذي يصب في مصلحة الصين خيبة أمل الولايات المتحدة.

خلال السنوات الماضية، بذلت الولايات المتحدة جهوداً كبيرة لبناء حلف أمني مؤلف من الدول الرئيسية في المنطقة، وعلى رأسها الهند وكندا وأستراليا واليابان، لكن جهودها في كسب ولاء وانتماء دول المنطقة تعثرت، مقابل نجاحات عديدة حققتها الصين وكان لها تأثير كبير، آخرها اتفاق الشراكة الأمنية والاقتصادية الذي عرضته على دول المنطقة الواقعة على الساحل الشمالي الغربي، ووافقت عليه سلطات جزر سليمان بالفعل.

في مقابل التقدم الكبير الذي حققته القيادة الصينية في جزر سليمان، وفي خضم السياق السياسي والدبلوماسي المحموم بين كبار المسؤولين الأمريكيين إلى دول المنطقة، قدم الرئيس الأمريكي جو بايدن عرضاً يهدف إلى استضافة قادة جزر المحيط الهادئ في البيت الأبيض في اجتماعات متتالية لعقد قمة تقرر انعقادها نهاية شهر أيلول الجاري.

يُذكر أن ويندي شيرمان، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، تحدثت من مملكة تونجا في المحيط الهادئ عما أطلق عليه تسمية "فرصة



حساب الولايات المتحدة وحلفائها في الصراع الدائر لتوسيع النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي في منطقة المحيط الهادئ. وما جرى في الأيام القليلة الماضية كان كافياً للجم الولايات المتحدة عن تحقيق جزء من سطوتها في المنطقة، فقد علقت جزر سليمان زيارات جميع

ريا خوري
لم تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية عن استفزاز الصين من جهة بحر الصين الجنوبي، لكن تلك الاستفزازات انعكست سلباً على الولايات المتحدة نفسها، فقد حققت الصين خلال الفترة القريبة الماضية العديد من النقاط المهمة على

ما ينتظر أوروبا.. شتاء قاس أم ثورات خبز؟



مسبوق لم تألفه من قبل، لكنه سيكون ساخناً بالمظاهرات والاحتجاجات والنزاعات، وربما بفوضى عارمة وأعمال عنف غير مسبوق، ستتعاكس بشكل أو بآخر على شكل أزمات سياسية قد تطال معظم الحكومات الأوروبية وإداراتها ومؤسساتها، كما جرى في إيطاليا، حيث أدت الأزمة إلى استقالة ماريو دراغي رئيس الوزراء الإيطالي.

هل تعيد أوروبا النظر في حساباتها وسياساتها ومواقفها قبل قدوم فصل الشتاء الذي سيكون عاصفاً، على الصعيد السياسي والمناخي؟

الإعلام الألماني من اندلاع انتفاضات وثورات خبز، ومعها موجة جديدة من عدم الاستقرار وفقدان الأمن، مؤكدة أن كل الأسعار تقفز بسرعة، واقتصاد أوروبا يخرج عن السيطرة، ويفقد ميزاته وقوته التي يتغنى بها، في حين أعلنت وزارة الدفاع الألمانية أن دوريات عسكرية مؤلفة ستجوب الشوارع الألمانية بدءاً من مطلع شهر تشرين الأول المقبل، تحسباً لاندلاع احتجاجات وأعمال عنف وشغب.

كل المؤشرات تؤكد على حالة الفوضى وعدم الاستقرار في أوروبا في الفترة المقبلة، حيث تنتظر شتاء قاسياً غير

من المدن الأوروبية، وخاصة مع اقتراب فصل الشتاء، والذي سيكون قاسياً على الأوروبيين، مع تغير المناخ وانقطاع النفط والغاز المستوردين بشكل أساسي من روسيا، وهذا ما يندرج بحصول تحركات شعبية ونقابية واسعة النطاق، ووقوع أعمال عنف قد تتحول إلى ثورات عارمة.

هذا السيناريو توقعته سفينة شولتسه، وزيرة التنمية في جمهورية ألمانيا الاتحادية، التي حذرت من خطر مجاعات وحدوث جائحات جراء ارتفاع أسعار الوقود، والمواد الغذائية الضرورية والأساسية للمواطنين. وحذرت في معظم وسائل

وقف الحرب دون تحقيق أي نصر، لكن ما حدث كان عكس ذلك تماماً، فروسيا الاتحادية صمدت واقتصادها صار أقوى بكثير مما كان عليه، في حين كانت تداعيات العقوبات ثقيلة وقاسية جداً على أوروبا التي بدأت تنن تحت وطأة الأزمات المعيشية المتلاحقة، وحالة تضخم غير مسبوق، وارتفاع في الأسعار بشكل جنوني.

الجدير بالذكر أن الشعوب الأوروبية، التي بدأت تشكو من نتائج تورط أوروبا في الحرب الروسية - الأوكرانية، لم تعد قادرة على تحمل أعباء سياسات حكوماتها وإداراتها إلى درجة أن الاحتجاجات بدأت تنتقل إلى الشارع، وتتوسع في حالة انفجار شعبي غير مسبوق، كما حدث في ألمانيا الاتحادية، وبريطانيا، وفرنسا، وهولندا، وبلغاريا، وإسبانيا، حيث نظمت العديد من التظاهرات، وقطعت طرق بسبب ارتفاع كلفة المعيشة وفقدان العديد من السلع من الأسواق.

ومؤخراً، لم يستطع العالم تجاهل ما جرى ويجري من احتجاجات وتظاهرات ضخمة في العاصمة التشيكية براغ والتي شارك فيها أكثر من ثمانين ألف شخص، وهي الأضخم منذ عام ١٩٨٩ احتجاجاً على سياسة الحكومة وارتفاع أسعار الوقود.

هذه المظاهرات الضخمة هي مجرد نموذج لما يمكن أن يحصل في العديد

دراسات - البحث
كانت التوجهات الأوروبية، قبل بدء الأزمة الروسية - الأوكرانية، تسير نحو الخروج من عباءة الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية المناخ، ودعوة عدد من الدول الأوروبية لتشكيل جيش أوروبي بدلاً من الارتقاء في حضان الولايات المتحدة التي تذكر القادة الأوروبيين أنها تهمهم وتدافع عنهم.

لذلك لم يكن العديد من الدول الأوروبية بحاجة إلى كل هذا التماهي مع السياسات الأمريكية بشأن الحرب الروسية - الأوكرانية، لأن هذا التماهي انقلب عليها داخلياً، حيث بدأت الاحتجاجات الشعبية والنقابية في معظم دول الاتحاد الأوروبي، وهذا يؤكد إمكانية حدوث زلزال عنيف قد يعصف بها، نظراً للكلفة العالية جداً لوقوفها إلى جانب أوكرانيا، ومشاركتها الولايات المتحدة الأمريكية في عقوبات مالية واقتصادية على روسيا الاتحادية، والتي بدأت تداعياتها واستغلالها السلبية تنعكس على حياة ملايين الأوروبيين الذين بدأوا يعبرون عن سخطهم من تلك السياسات لأنهم يدفعون ثمن هذا النهج. كانت الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي تعتقد أن العقوبات المالية والاقتصادية القاسية على روسيا ستضعف قدراتها العسكرية، وبالتالي ستجبرها على

أداة الشر المطلق



هذه هي الوكالة التي تحكم الأمريكيين والذي تفاخر مديرها السابق مايك بومبيو عندما قال: "لقد كذبنا، خدعنا، سرقنا". هذه ليست مجرد جرائم الوكالة، بل هذه هي الجرائم التي يجب أن تثير قلق العالم كله وليس فقط الأمريكيين.

أنحاء العالم، ولعل أكثرها شهرةً سجن أبو غريب الذي ارتكبت فيه القوات الأمريكية أفظع الانتهاكات بحق السجناء فيه، ومع ذلك لم تتم مقاضاة هذه الفظائع المروعة ولم تتم محاسبة هؤلاء القتلة.

الانحدار. بعد أحداث ١١ أيلول عندما ساءت الأمور، جاءت الحرب المجنونة على الإرهاب، ومع التفويض المطلق لجورج بوش "المهمة أنجزت"، قامت وكالة المخابرات المركزية بتعذيب الأبرياء في مواقع سرية في جميع

اثنين من المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى طالبا بإلغاء وكالة المخابرات المركزية، وهما السيناتور باتريك موينيهان في عام ١٩٩٥ والرئيس السابق هاري ترومان في عام ١٩٦٣. لا يوجد سبب للاعتقاد بأن عمل الوكالة قد توقف، بل هو مستمر وبكثافة، فقد درّبت وكالة المخابرات المركزية الإرهابيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط الكبير، وتحديدًا في سورية، والنازيين في أوكرانيا، الذين لا يزالون هناك، على الرغم من أن مغامراتهم على الحدود الروسية هي إلى حد بعيد كارثة مميّنة!

تعتقد واشنطن أنه يجب أن يُنظر إليها على أنها المنتصرة، وأن يُنظر إلى أعدائها على أنهم فاسدون تمامًا. في أواخر السبعينيات، كان تحقيق لجنة الكونغرس في انتهاكات وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي نذرة جهود الحكومة للفت الانتباه إلى هذه المؤسسات الإجرامية الغامضة. منذ ذلك الحين، أصبح النزول والغطس في الظلام شديد

هيفاء علي

ما من مصيبة أو حرب تحدث في العالم إلا وتكون وكالة المخابرات المركزية وراءها، وهي التي هيمنت على السياسة الخارجية الأمريكية من الخمسينيات وحتى أواخر السبعينيات، من الانقلاب الكارثي عام ١٩٥٣ الذي أطاح برئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق، إلى عملية تغيير النظام عام ١٩٥٤ التي شهدت الإطاحة برئيس غواتيمالا جاكوبو أربينز لجرأته بالدوس على أصابع قدم "يوناييتد فروت"، مروراً بمحاولات الاغتيال العديدة المثيرة للاشمئزاز، لكل من فيدل كاسترو، والزعيم الفيتنامي نجو دينه ديم، والجنرال التشيلي رينيه شنيدر، والإطاحة بالرئيس التشيلي سلفادور ألييندي، واقتحام ووترغيت، والمزيد ثم المزيد في العراق وسورية وليبيا واليمن، كانت بصمات وكالة المخابرات المركزية ولا تزال موجودة في كل مكان في هذه الجرائم، وأصبح الوضع متدهوراً بشكل سيئ لدرجة أن

الغرب المدمر على الحرب وحلم السيطرة

التحدي، وإلا فإنها ستفقد أداة عنيفة حاسمة لإخضاع البلدان الأخرى. ونتيجة لذلك، قامت باتخاذ كل أنواع الإجراءات القمعية ضد الدول التي قد تهدد هيمنتها، بل وذهبت حتى إلى حدّ شنّ الحروب!

على الرغم من صعوبة تصوير كلّ الدول الأوروبية على أنها متحمّسة للعنف، إلا أن هناك بعض الإمبراطوريات السابقة في أوروبا لا تزال حريصة على التّمز على الآخرين من خلال استخدام القوة كما لو كانوا لا يزالون في العصر الإمبراطوري. وفي هذا الإطار قال لو شيانغ، الباحث في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، إنه على الرغم من أن القوى الأوروبية توقفت في الغالب عن إثارة الحروب بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أنها لا تزال تشارك في إراقة الدماء والحروب غير المبررة في العصر الحديث بقيادة الولايات المتحدة في ظل آلية الناتو على وجه الخصوص.

ويعتقد الخبير العسكري الصيني سونغ تشونغ بينغ أن هوس الحرب في بعض الدول الغربية يكشف عن عقلية الهيمنة لديها، حيث لا يزال البعض في الغرب يعتبرون البلدان النامية مستعمراتهم، لذلك لا يزالون يحاولون إيجاد طرق للتنمر والاستغلال للحصول على المزيد من المكاسب وتعزيز مصالحهم، مضيفاً: لقد أصبحت معظم البلدان تدرك الآن الحاجة إلى الاعتماد على الذات لتجنب أن تصبح هدفاً للتنمر والنهب الغربي، فحيثما سيكون هناك ظلم، ستكون هناك مقاومة.

التنمية المستقلة بعد أن عانت من ألم الاستعمار، وصدمة الحرب العالمية الثانية التي أشعلتها القوى الغربية، وذلك أيضاً جزء من تاريخ العديد من دول جنوب شرق آسيا الأخرى. ويعكس بيان مهاتير الرأي العام السائد في دول المنطقة، حيث تعرف شعوب جنوب شرق آسيا أنه لا ينبغي لها أن تأخذ التنمية السلمية اليوم كأمر مسلم به، حيث تم بناء هذا الطريق بعد نضال مريع وبعد التغلّب على عقبات هائلة لا حصر لها. لذلك، من الطبيعي أنهم غير مستعدين للانخراط في حرب أخرى بين القوى العظمى، ناهيك عن الوقوع ضحية للصراع.

من الواضح أن السياسي الماليزي على معرفة تامة بالتهديد البارز المتمثل في الاستفزاز الغربي للسلم والأمن الإقليمي وحتى العالمي، ولذلك حذر مهاتير جنوب شرق آسيا من أن يصبح بيدقاً صغيراً يمكن التخلص منه في إستراتيجية الغرب في المحيطين الهندي والهادئ، كما أنه يذكر دول المنطقة بالأصغر شريكة للقوى الغربية المتحاربة. ولأن المستعمرين السابقين تركوا أثراً مؤلماً في العديد من البلدان النامية، كتب الغرب تاريخه الحافل بالازدهار على العنف، بما في ذلك إراقة الدماء والحروب. لقد استخدمت الحضارة الغربية القوة لنهب الدول الفقيرة والضعيفة لكسب المزيد من الثروة، ما أدى إلى هيمنتها على العالم. ومع ذلك، لا تحبّ الدول الغربية أن ترى هيمنتها تتعرض



مهاتير هذه في تكرار لتصريحاته في مقابلة أجرتها معه صحيفة "فاينانشيال تايمز" مؤخراً، حيث ألقى باللوم على "الاستفزازات الأمريكية"، والتي كانت السبب في زيادة التوترات في مضيق تايوان، ودعا دول جنوب شرق آسيا إلى الابتعاد عن الولايات المتحدة والاستفزاز الغربي ضد الصين. شهد مهاتير، بصفته سياسياً مخضرمًا يبلغ من العمر ٩٧ عاماً، كيف شرعت ماليزيا في مسار

ولاسيما الدول الأوروبية، بـ "أنه مدمر على شنّ الحروب وقتل الناس.. إنهم يمجدون الحروب ويحتفلون بالقتل.. وهم مستعدون لخوض الحروب من خلال المناورات الحربية، إنهم يبتكرون باستمرار أسلحة جديدة أكثر فاعلية في قتل الناس". انتقد مهاتير في هذا المنشور الغرب أيضاً لقيامه باستفزاز روسيا، الأمر الذي أدى في النهاية إلى الصراع العسكري الحالي. وتأتي تصريحات

عناية ناصر

على الرغم من أن البلدان النامية تحرّرت منذ فترة طويلة من الاستعمار والإمبريالية، إلا أن بعض الدول الغربية لا تزال تحلم بإعادة إنشاء "العصر الذهبي" للإمبريالية والاستعمار، معتقدة أنه من خلال ذلك يمكنها تحقيق الهيمنة العالمية بالقوة. وفي هذا الخصوص أدان رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد في منشور له على فيسبوك، الغرب،

حسن الحايك: الجمهور هو الذي يحدد للفنان نوع غنائه

البحث - نزار جمول

نشأ الفنان الشاب حسن الحايك منذ نعومة أظفاره في أجواء موسيقية، خاصة وأنه شارك بصوته في الأنشطة المدرسية التي حفزته ليطور أدواته، كونه يملك صوتاً جميلاً، ويدخل عالم الفن بعد أن سجّل أغاني خاصة به، ومن ثم المشاركة في المهرجانات والحفلات العامة.

واعتبر الحايك أن حبه للغناء منذ صغره دعاه ليكمل مسيرته الفنية حتى الآن، وبين أن اللون الغنائي الذي يستهويه هو الكلاسيكي والجبلي مع أنه يستطيع تأدية كل الأنواع الغنائية، معتبراً أن

الجمهور هو الذي يحدد نوع الغناء للفنان، وأكد أن كل تجربة خاضها أضافت شيئاً جديداً لموهبته وطموحه، وأهم محطة في حياته الفنية مشاركته في برنامج Unpd الذي أقيم في يوم السلام العالمي عام ٢٠١٥ وسجّل أول أغنياته آنذاك "كنت الدني"، ليسجل بعدها أغنيته الثانية "عيد الحب"، عام ٢٠١٦، وشعر الحايك بالسعادة الحقيقية لأنه بدأ يتلمس أن حلمه بدأ يتحقق بعد تسجيله لأغنيته رغم بعض الصعوبات التي واجهته والكثير من الجهد والتعب، وقال إنه سيبقى يطور أدواته الفنية وخاصة الموسيقية ليصل إلى أقصى طموحاته.



نعيم اليافي ١٠٠!

كثيرة هي حالات الفقد التي تظلّ حالات فقد، فلا تملأ فضاءاتها المعاني، ولا الذكريات، ولا الوارثون، ذلك لأنها حالات فقد نادرة في حضورها وجوهرها وما أبدته خلال حياتها التي لم ترتو منها النفوس أو الأحلام!

من هذه الحالات الوجيع للفقْد، رحيل الأكاديمي الجليل نعيم اليافي الذي عاش حياته مثل الخيول جولانا في دارات العلوم والمعارف والإبداع، ليس من أجل المضايقة لحصاد الآخرين ومدوناتهم فحسب، وإنما من أجل أن يُرضي نفسه التي تاقّت لأن تكون نفسها خارقة لكل حسّ إنساني، وخادمة لكل معطى إبداعي، وخادمة لكل تمظهر نبيل.

لقد أضحى الدكتور نعيم اليافي، طوال حياة، نفساً ما استطاع امتلاكها أو الرضا عنها إلا عندما تضي في دروب الشواغل والأسئلة من أجل المعرفة النافعة التي تشخص المعلول والعلّة، والمعرفة التي تنحني للإبداع الأصيل. نفس طموح، وقادة، لها جلوة النار وعصفها كيميّا تزيج الخبائث عن المعادن الكريمة، ونفس رائية، منقبة في الظواهر الاجتماعية التي صار لها سطوة العرف، مع أنها تجرّ وراءها أذيّات كثيرة: هذه النفس العالية التي لم ترض إلا بما كان عالياً من الإبداع، والسلوك، والقيم، والتي لم تنشد إلا القضايا الإنسانية العلوقة بالمحبة، من دون تمييز أو أحياز أو تصنيفات، والنفس العالية، عادة، لا ترضى بالشوائب، والنوافل، والنواقص، والإغراءات، ولا تسمع النداءات المغررة، ولا تميل حين تميل الدروب التي ترسمها الخطا المطفأة، لذلك لم يكن الدكتور نعيم اليافي مجرد أستاذ في الجامعة، يضع المنهاج ويشرحه، بل كان رأياً، يريد لهذه المعرفة المجتابة من بطون الكتب أن تصبح تفاعلاً اجتماعياً ينهض بالحياة، أي أن تصير منهاجاً ودرجاً لحياة ملهومة؛ وهو لم يكن ناقداً هيناً سهلاً، يكتفي بشرح النصوص وتبويبها، بل كان ناراً تمرّ بين السطور لتكشف وتمايز الذهبية منها لتبديها، والترابية منها لتتحيها، كان ناقد السرد الأملعي الذي ينتظر كتاب السرد رأيه، وكان ناقد الشعر الذي زل الزائف منه ونحاه، وكان واحداً من واضعي المداميك الأولى لنظرية نقد عربي تستند إلى ثقافة الأجداد، نقاد النصوص العوالي الأولى الذين زانوا القصائد ونصوص السرد بميزان الذهب، مثلما تستند إلى ثقافة نقدية عالمية أثبتت حضورها وصوابية رؤاها منذ قرنين وأزيد من التفاعل النقدي مع النصوص الإبداعية التي وصفت بالنصوص الذهبية، وكان الدكتور نعيم اليافي، وفي كلّ ما قاله، صاحب رأي وجيه، وحجة دامغة، ومنطق مليء بالاستقراء الدلالي، وروح لا تستخف إلا بما يستحق الاستخفاف، وعقل فلسفي قال بوضوح شديد: إن الأب الصافي اجتماع روحيين وعالمين وجمالين هما: الواقع والمجاز، وإن النص الأدبي يعاني ويشكو حين لا يعرف شبكة التواصل المذهلة ما بين الواقع والمجاز، وإن النصوص الأدبية تعلق حين يصير المجاز إيهاً واقعيًا، وحين يصير الواقع مجازاً تكمن فيه الأحلام والأشواق التي تروم الجمال وطوبه، والمغايرة وصورها.

عاش الدكتور نعيم اليافي حياته مبدعاً كيميّا يضيف ويعلّي من شأن المعرفة والعلوم والإبداع، لقد أراد تحطيم أسوار السكونية والرّتابية والهدوء الخادع، من أجل اشتقاق طرق جديدة لعافية إبداع جديدة، فهو لم تشدّه إليها الدروب التي مشاها الآخرون، لأنه أراد حياة إبداعية متجددة في الحضور والبهجة والجمال مثلما هي الصّباحات، أو قل مثلما هي حقول عباد الشمس حتى لو كانت أقراصها منحنية، لأن الانحناء للضوء رفعة وغنى. استذكّر الدكتور نعيم اليافي، بعدما رحل سريعاً، هو الاستذكار الذي يعيدنا إلى مدوّنة الإبداعية الغنية، لنقرأ فيها ما أعطته موهبته الكبيرة، وما صاغه عقله النوراني، كيما نتعرّف إلى جماليات متناس... تخفّف من عصف الرّحيل، وثقل الحزن، وقسوة الغياب.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

فيلم "أفتر صن" ينال الجائزة الكبرى لمهرجان دوفيل

وإبتسامات، ثم تظهر تدريجياً ملامح الضياع والألم على هذا الرجل المطلق الذي يلتقط بكاميرا الفيديو لحظات من السعادة مع صوفي النابضة بالحياة. وقال رئيس لجنة التحكيم أرنو ديبلشيان لوكالة فرانس برس إن تشارلوت ولز "صنعت معجزة من كل لحظة مصوّرة في الفيلم بواسطة فنّ الإخراج".

ويرافق الفيلم أيضاً بمهارة انتقال صوفي من الطفولة إلى عمر ما قبل المراهقة، ونسجها علاقات مع مراهقين في نادي العطلات واكتشافها المغازلات الأولى، ويتناول "أفتر صن" بأسلوب سلس وشخصي موضوعات السعادة والروابط الأسرية والأبوة والذكريات.

كانت مدرجة ضمن المسابقة. ويشكّل "أفتر صن" الفيلم الروائي الأول من إخراج تشارلوت ولز المولودة عام ١٩٨٧ في اسكتلندا والتي تعيش في نيويورك، وأعربت ولز في كلمة عرضت بالفيديو في صالة المهرجان الكبرى عن اعتزازها بالفوز بالجائزة. ويتناول هذا الفيلم، ذو الطابع الشخصي جداً، إجازة صيفية أمضاهها في نهاية تسعينات القرن العشرين رجل إنكليزي ثلاثيني، أدى دوره بول ميسكال (الذي عُرف خصوصاً في مسلسل "نورمال بيبول")، مع ابنته البالغة ١١ عاماً (جسدت شخصيتها فرانكي كوريو) على الساحل التركي. ويُسْتَهَل الفيلم بمشاهد فرح



ونال هذا العمل الروائي الجائزة الأهم في المهرجان، خلفاً لفيلم "داون ويذ ذي كينغ" للمخرج ديفغو أونغارو الذي حازها العام الفائت. وطغت أفلام المخرجين المغومرين على قائمة الأعمال التي تنافست على الجائزة هذه السنة، إذ بلغ عددها ثمانية من أصل

حصل فيلم "أفتر صن" للمخرجة تشارلوت ولز، مساء السبت، على الجائزة الكبرى للدورة الثامنة والأربعين من مهرجان السينما الأمريكية في مدينة دوفيل الفرنسية، وهو شريط مؤثر عن علاقة أب في إجازة مع ابنته البالغة ١١ عاماً.

الجفاف يكشف مدينة الأشباح

الغربية التي غمرت في عام ١٩٥٣ وأصاب بحيرة إيزابيلا في كاليفورنيا الأمريكية، بفعل تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة عن المدينة المخفية "فلات" المعروفة بمدينة الأشباح.

وأدى الجفاف لظهور أساسيات "فلات"، وهي بلدة "وايلد ويست" موطن الخارجين عن القانون والتاريخ الدموي والعصر الذهبي للسينما

كشفت الجفاف الضخم الذي ورصد المسؤولون الأساسيات عند مسح البحيرة، التي انخفض منسوب المياه فيها إلى ٨٪، وتم تشكيل المدينة بعد عام من اندفاع الناس في البحث عن الذهب عام ١٨٦٠. وكانت المدينة موطناً لمذبحة "كيسفيل" التي شهدت نصب كمين لـ ١٠٠٠ من الأمريكيين الأصليين



إلى فيلم "Movie Street" الذي حصل على جائزة الأوسكار.

وأجبروا على السير لمسافة ٢٠٠ ميل إلى محمية وتحولت قصة المكان لاحقاً

اكتشاف خبايا في لوحة "ساقية الحليب"

إضافية في الأصل، وقال رئيس قسم الفنون الجميلة في المتحف غريغور فيبر خلال مؤتمر صحافي "هذا يكشف عن فيرمير جديد غير متوقع، إنه مذهل". وأضاف: هذه التغييرات تعني أن الشكل الأيقوني للمرأة التي تظهر في اللوحة وهي تسكب قطرات من الحليب من إبريق خزفي، "بات يرتسم أمامنا بطريقة أكثر ضخامة"، وكان الباحثون يعرفون بفضل استخدام أشعة سينية قبل عقد أن هناك أشياء مخبأة تحت طبقات طلاء هذه اللوحة، ومن أهم النتائج هي أن الفنان رسم منصة لوضع الأباريق الخشبية على الحائط خلف رأس ساقية الحليب.

يكتشف الخبراء بين الفينة والأخرى أشياء تتعلق بمقتنيات نادرة تعود لفنانين عالميين، وقد وجد خبراء أمس قطعاً غير مرئية سابقاً تشمل منصة لحمل الأباريق وسلّة، أخفاها الفنان الهولندي يوهانس فيرمير في لوحته الشهيرة "ساقية الحليب" من القرن السابع عشر، على ما أعلن متحف ريكيموزيم في أمستردام. وسلّطت الاكتشافات "المفاجئة" في العمل العائد إلى أكثر من ٣٥٠ عاماً، ضوءاً جديداً على أساليب الفنان، وكشفت تقنيات المسح المتقدمة أنه تحت الجدار الأبيض البسيط الذي يبرز الملابس الصفراء والزرقاء الزاهية لساقية الحليب، كان فيرمير قد رسم تفاصيل

